

## هياش

### بين قسوة الماضي والتخوف من المستقبل المجهول.. تسير مركبة السوريين



**تقرير/ خالد الحسين**  
تتكا منى مندول على حائط ججري قديم وهي من أهالي حي السكري بحلب وتحاول أن تواسي نفسها بقذفاتها لأبنيها سامر وسامي خلال المعارك التي دارت في حلب بعام ٢٠١٤.

وبعد كل هذه السنوات أزيح نظام الأسد عن الحكم، وتقول: «كنت أتمنى أن يكون أبنائي موجودين بهذه اللحظة حتى يشهدوا هذه الأيام والفرحة التي تعم سوريا».

وتعيش مدينة حلب حالة من الغموض والخوف في أعقاب الانهيار المفاجئ لنظام بشار الأسد، رغم مظاهر الاحتفال والحماس التي ظهرت في بعض المناطق، وهناك العديد من المعلم التي كانت ترمز لنظام الأسد في مدينة حلب أزيلت أو دُمرت أو أحرقت، وعلى أنبيل المثال تدمير أجزاء كبيرة من تمثال ضخم يُظهر باميل الأسد شقيق الرئيس السابق وهو يمتطي جواده،

لم يبقَ منه سوى الجواد، الذي تسلفه وقالت سعد، وهي تقف أمام تمثال نادين سعد البالغة من العمر ٢٦ عاماً هربت من حلب قبل نحو ١٠ سنوات مع أسرتها إلى تركيا حيث تزوجت وأنجبت طفلين لكنها لم تفقد الأمل يوماً في العودة إلى حلب وتحقق حلمها، وفق ما نقلته لصحيفة السوري.

الجواد: «إن شاء الله، لن ننظر لمغادرة سوريا مرة أخرى».

وأضافت: « سيصبح هذا مكاناً تاريخياً»، بينما كان يرافقتها أقاربها يصطحبونها في جولة للتعرف مجدداً على معالم المدينة وأماكنها التاريخية. فيما قال زوجها، محمد حمادة، لصحيفة السوري: «هنا أسقطوا النظام، هنا

### صيدنايا.. الفوضى تغيب معلومات عن المعتقلين



دمشق/ مرجانة إسماعيل

عقب سقوط النظام السوري وفرار رئيسه بشار الأسد، نزل السوريون إلى الشوارع وأماكن الاحتجاز والأفرع الأمنية بحثاً عن المعتقلين، وأظهرت مقاطع الفيديو التي انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي كيف توجه الأهالي نحو سجن صيدنايا لمعرفة مصير أحبائهم الذين اختفوا فيه، عليهم يجدونهم على قيد الحياة أو يمسون طرف خيط يقودهم إليهم، إلا أن غياب التنظيم والجهات الحقوقية أدى إلى ضياع قسم كبير من الوثائق والتقارير والملفات الأمنية التي كانت ستساعد في كشف مصير المغيبين.

وتقدر الشبكة السورية لحقوق الإنسان وجود نحو ٨٥٪ من السجناء في سوريا داخل سجون نظام الأسد، على مدار السنين الماضية.

وخلال فترة من الفترات ضم سجن صيدنايا وحده ٢٠ ألف سجين، بحسب منظمة العفو الدولية، ومعظمهم أعدم أو مات بسبب نسيانهم وتردي الوضع الصحي، وذلك وفقاً لما ذكره السجناء السابقون هناك.

وتقدر لجنة التحقيق الدولية عدد المعتقلين الذين خرجوا من سجن صيدنايا بنحو ٤ الاف معتقل، وتُشدد اللجنة على ضرورة قيام الحكومة الجديدة بحماية الأدة في سجون الأسد والأفرع الأمنية، وأن تطلب المساعدة من الأمم المتحدة بشأن السجون.

تعلق أم معتقل على الفوضى وعسلية البحث العشوائي التي سادت عقب تحرير المعتقلين وخاصة في سجون دمشق «لقد تأكدنا من اقتراب نهاية هذا النظام، ولكن المشكلة الكبرى تكمن في أننا ورغم إدراكنا لهذه الحقيقة، نشعر أن أماننا قد ضاعت وخابت، لماذا خابت آمالنا؟ لأننا كنا نعلق الكثير من الأمل على وعود المجتمع الدولي، على الاتزامات التي اعتبرناها أساسية لإنقاذنا».

وتضيف: «منذ أكثر من ١٣ أو ١٤ عاماً، ونحن نسمع من الحكومات العالمية عن التزاماتها تجاه شعبنا وعن دورها في حمايتنا، ولكن عندما جاء الوقت للعمل الحقيقي، أين هذه الحكومات وأين وعودها؟ أين المنظمات الدولية أين الصليب



أول السطر

عبد الكريم البليخ

### أزمة نقل في دمشق

تعيش دمشق وريفها أزمة نقل خانقة تعكس تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد. هذه الأزمة، التي تفاقمت منذ ٨ كانون الأول ٢٠٢٤، ليست وليدة اللحظة، بل هي نتاج سنوات طويلة من التدهور الهيكلي والنقص المزمن في الموارد. تعود أسبابها إلى مجموعة من العوامل المتشابكة، أبرزها شح الوقود، ارتفاع تكاليف التشغيل، وغياب الدعم الحكومي الفعال.

تعاثى محطات الوقود في دمشق من نقص حاد في المحروقات، مما أجبر السائقين على شراء المازوت من السوق السوداء بأسعار باهظة تصل إلى ١٥ ألف ليرة سورية للتر الواحد. هذا الوضع لا يقتصر تأثيره على ارتفاع تكلفة النقل فحسب، بل يؤدي أيضاً إلى تقليل عدد وسائل النقل المتوفرة، ما يُفاقم الازدحام ويزيد من معاناة المواطنين.

إلى جانب شح الوقود، يواجه قطاع النقل مشكلات أخرى تتعلق بتكاليف الصيانة. النقص الحاد في قطع الغيار وارتفاع أسعارها جعل من الصعب على السائقين الحفاظ على مركباتهم. كما تزداد معاناة السائقين بسبب ارتفاع تكاليف الصيانة وإصلاح الأعطال في ظل غياب الدعم الحكومي. هذا الوضع دفع السائقين إلى تحميل جزء كبير من هذه التكاليف على الركاب، ما أدى إلى زيادة كبيرة في أجور النقل بنسبة وصلت إلى ٣٠٠٪.

داخل دمشق وضواحيها تتراوح أجور النقل بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ ليرة سورية للمسافات القصيرة والمتوسطة، فيما بين دمشق والأرياف: تصل أجور النقل إلى ٨٠٠٠ ليرة سورية، بينما وصلت تعرفه باصات النقل الداخلي للراكب الواحد ٢٥٠٠ ليرة، وهو مبلغ مرتفع جداً بالنسبة للمواطن العادي قياساً إلى دخله الشهري.

وكان للأزمة تداعيات الأزمة على الحياة اليومية. وهناك ازدحام وتدافع يعود إلى قلة عدد وسائل النقل أدت إلى مشاهد يومية من التدافع في مواقف الحافلات، حيث ينتظر الركاب لساعات طويلة للحصول على وسيلة نقل. ناهيك بارتفاع التكاليف المعيشية. إن أجور النقل المرتفعة تزيد من العبء المالي على المواطنين، خاصة في ظل تدني القوة الشرائية، أضف إلى ما تتركه من توتر اجتماعي بين المواطنين، وهذا ما يعرض السائقون لاتهامات مستمرة بالجمع من الركاب، مما يخلق أجواء مشحونة ويتسبب في مشاحنات يومية.

يرى العديد من السائقين أن تحميلهم مسؤولية ارتفاع الأجور غير عادل، إذ أن السبب الرئيسي يعود إلى ارتفاع تكاليف الوقود والصيانة.

تعود أزمة النقل الحالية إلى جذور أعمق بدأت منذ اندلاع الثورة السورية في عام ٢٠١١. ضعف البنية الاقتصادية، وانخفاض الإنتاج المحلي للمحروقات، والإعتماد المتزايد على السوق السوداء، كلها عوامل ساهمت في تفاقم الأزمة. ورغم محاولات حكومة بشار الأسد السابقة لتخصيص كميات محدودة من الوقود المدعوم، إلا أن هذه الكميات لم تكن كافية، ما دفع المواطنين للجوء إلى السوق السوداء حيث تُباع المحروقات بأسعار مضاعفة.

في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية، أصبحت الحوالات المالية من السوريين المقيمين في الخارج مصدرراً رئيسياً لدعم الأسر داخل البلاد. تُستخدم هذه الأموال لتغطية النفقات الأساسية، بما في ذلك تكاليف النقل التي أصبحت تُشكل عبئاً ثقيلاً على العائلات.

الحكومة الانتقالية الحالية، المكلفة حتى عام ٢٠٢٥، سبق أن وعدت بتقديم حلول تدريجية لتخفيف ضغط النقل. ولكن مع استمرار الأزمات اليومية، وغياب خطط واضحة وسريعة، يبقى الوضع على حاله، ما يزيد من معاناة المواطنين.

أزمة النقل في دمشق هي انعكاس لتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في سوريا. ارتفاع أجور النقل، شح الوقود، وغياب الدعم الحكومي كلها عوامل تجعل حياة المواطنين أكثر صعوبة. دون حلول جذرية وسريعة، ستظل الأزمة تتفاقم، ما يضع مزيداً من الضغوط على المواطنين الذين يكافحون يومياً لتأمين أساسيات العيش.

### جرائم جسيمة بحق المدنيين.. استهجان شعبي لجرائم

### المحتل التركي ومطالب بوقف همجيته في سوريا



الأخبار

### هل يؤسس مؤتمر الحوار المقترح لمرحلة جديدة

مع إطلاقة العام الجديد، نرجو أن يكون عام خير وسلام على سوريا التي عانت من نزيف الدماء ونزيف الهجرة والزوح، ومن عدوان القوى الإقليمية والدولية على شعبها وتراثها الوطني، وخاصة من قبل العثمانية الجديدة التي يسعى رئيس النظام التركي إلى إحيائها.

وفي خضم تعقيدات المشهد، تتجدد الدعوات إلى الحوار بين السوريين للخروج من دوامة الصراع في وقت تتداخل فيه مصالح القوى الإقليمية والدولية على الساحة السورية.

ويعد عقود من حط العمل السياسي على الأحزاب والتجمعات المسقطلة في سوريا من قبل النظام المخلوع، أفسح إسقاط هذا النظام المجال أمام الشعب السوري ليعبر عن نفسه من خلال التجمعات والهيئات السياسية التي ستنعقد إلى حوار وطني، بهدف رسم ملامح المرحلة الانتقالية، وصولاً إلى تشكيل حكومة منتخبة.

حيث تعزز الإدارة السورية الجديدة إطلاق مؤتمر حوار وطني في العاصمة دمشق. لتشكيل مجلس استشاري يشرف على عمل الحكومة الجديدة.

ومما لاشك فيه أن عقد مؤتمر حوار وطني يشكل خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح، على أن تشارك فيه كافة مكونات الشعب السوري وطوائفه وقواه السياسية، لصياغة مستقبل البلاد.

والأمل معقود على أن تكون هذه الخطوة بداية لمرحلة سورية جديدة تظوظ صفحة الصراع والعنف والألم، ليبدأ عهد السلام والبناء والتنمية.

فالمصالحة الوطنية تشكل الركيزة الأساسية لتعزيز الثقة المتبادلة بين مكونات الشعب، إذا صدقت النوايا، وتم اختيار من يمثل الشعب السوري بكل مكوناته في هذا المؤتمر، وإذا نجح المؤتمر في اختيار لجان متخصصة لوضع دستور جديد لسوريا الديمقراطية التي تكترس قيم التسامح والمواطنة، وتحتضن جميع أبنائها دون أي تمييز على أي أساس.

فلا يمكن طي صفحة الماضي وإعادة البناء إلا بتكاتف الجهود وتقديم التنازلات التي تضمن الحفاظ على الوحدة الوطنية، واحترام التنوع الذي طالما كان مصدر قوة لهذا الوطن.

#### هيئة التحرير

### عدالت عمر: المرأة السورية رائدة في بناء سوريا الديمقراطية الموحدة



في ردّ على تصريحات من مسؤولين في الإدارة السورية الجديدة أثارَت جدلاً واسعاً، أكدت عدالت عمر، رئيسة هيئة المرأة في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا أن المرأة السورية، بتنوعها الثقافي والديني، أثبتت قدرتها على أن تكون قوة فعالة ومتكاملة في المجتمع، وقادرة على العمل في كافة المجالات، بما فيها السياسة والدفاع والحماية الذاتية. «ع

### معصوم إبراهيم.. على الحكومة الجديدة فتح حوار

### وطني جاد مع كافة السوريين



دعا معصوم إبراهيم؛ إلى بناء الثقة بين الدولة الجديدة والمواطن من خلال فتح حوارات وطنية مع كافة الفعاليات المجتمعية السورية، للوصول إلى حلول استراتيجية ملائمة من أجل بناء وصيانة مستقبل آمن للسوريين، فالشعب الذي بذل الغالي والنفيس من أجل حريتها وكرامته لا يمكن تغييره عن الحكومة الجديدة. «٣

### ترامب على أبواب البيت الأبيض..

### هل يوقف الحرب في أوكرانيا كما وعد



أعلن ترامب خلال حملته الانتخابية أنه يعتزم التوصل إلى حل للنزاع بين روسيا وأوكرانيا، وتعهد بأنه سيحقق ذلك خلال ٢٤

ساعة فقط من تسلمه منصب الرئاسة في الولايات المتحدة.»٥

### تعديلات المنهاج في سوريا.. خطوة أثارت الجدل بين السوريين



عدلت الإدارة السورية المؤقتة المنهاج الدراسية في البلاد بعد أقل من شهر على سقوط نظام الرئيس السابق بشار الأسد، وأثار التعديل تسونامي من الاعتراضات والانتقادات، وتم الإجماع على وصفه بالقرار المنطرف والمجهور وظهرت الشكوك والتخوفات من توجهات السلطة الجديدة، وخاصة أن في سوريا مذاهب وطوائف وأديان وعراق متعددة يجب مراعاتها.»٦

## جرائم جسيمة بحق المدنيين.. استهجان شعبي لجرائم

## المحتل التركي ومطالب بوقف همجيته في سوريا

**تقرير/ حسن الشيخ**
تواصل دولة الاحتلال التركي عبر مرتزقاتها من الفصائل السورية وآلة الحرب العسكرية التابعة لها ممارسة الجرائم والانتهاكات بحق الشعب السوري لا سيما في مناطق الشمال والتي تقع على خطوط التماس مع مناطق تحتلها تركيا بالقرب منها.

ومنذ احتلال تركيا ومرتزقتها لمدينة تل أبيب عقب عدوانها الذي شنته عليها في الـ ٩ من تشرين الأول من العام ٢٠١٩ لم تنفك لحظة عن استهداف المدنيين في القرى الواقعة على خطوط التماس من ريف تل أبيب ومدينة عين عيسى.

وارتكب المحتل التركي خلال الشهر الأخير من العام ٢٠٢٤ مجزرتين بحق مواطني عين عيسى وريف تل أبيب من خلال استمرار نهجه العدواني بحق الشعوب السورية بمناطق (٢٢ عام).

وبعد سيطرة هيئة تحرير الشام على العاصمة دمشق، التقى قائد إدارة العمليات العسكرية أحمد الشرع، وفأ من أهالي محافظة السويداء من بيته نجل الشيخ حكمت الهجري الرئيس الروحي لطائفة المسلمين الموحدين الدروز لبحث التطورات في سوريا والخطوات المستقبلية.

ونسب إلى الشرع قوله في الاجتماع «إن التوجه القائم قائم على فكرة أن محافظ السويداء سيكون من أبنائها، والقوات العسكرية فيها ستكون منضوية تحت وزارة الدفاع». وأضاف «إن أهالي السويداء هم جزء أساسي من الدولة وتمكنوا من تخليص أنفسهم بأنفسهم من النظام البائد». وتسربت أنباء تفيد بأنه يتم الحديث في الكوايس عن نظام حكم لا مركزي في كل المحافظات، واعتبر متابعون للأحداث أن التقاهم بين هيئة تحرير الشام وفصائل السويداء المسلحة إشارة على أن الإدارة الجديدة ستراعي خصوصية المحافظة.

وتوافق العشرات من مختلف مناطق المحافظة، مردين شعارات تدعو للوحدة الوطنية، مثل «الدين لله والوطن للجميع»، ومؤكدين على مبادئ الوطنية، ودولة القانون والمواطنة، وحاملين لافتات رافضة للشماريع التقسيمية. واستقبلت الساحة عدداً من الوفود الشعبية من محافظات حلب ودرعا ووسط مظاهر ترحيبية وأهازيج شعبية وخطابات داعية إلى وحدة الشعب السوري، وجسد حضور هذه الوفود للحممة الوطنية التي تميز بها سوريا. وحذّر تجمع علمني السويداء من أن «التلاعب بالمناهج خط أحمق»، وتثن تراجع وزارة التربية في الحكومة المؤقتة عن قراراتها بهذا الشأن.

كما شهدت بلدة القريا وقفة احتجاجية أمام صرح قائد الثورة السورية الكبرى، تحت عنوان «رفض تحريف المناهج التعليمية» وندد المحجون بقرارات الحكومة المؤقتة التي تجاوزت صلاحياتها، ورفعوا شعارات تؤكد على وحدة الشعب السوري بكافة أطرافه وطوائفه.

ومن ناحية أخرى، عكست منشورات نشطاء من المحافظة على مواقع التواصل الاجتماعي، قلق العام بالمحافظة حول طريقة تعاطي الإدارة الجديدة معها وأخذ خصوصيتها بعين الاعتبار في المرحلة المقبلة.

ولا تزال تحديات الأمنية والسياسية والاجتماعية تلقي بظلالها على المشهد بالسويداء، خاصة بعد أن منعت فصائل محلية رتلأ عسكرياً تابعاً لإدارة العمليات العسكرية في سوريا من دخول المدينة، وطالبته بالعودة إلى دمشق، وتجاوب المسؤول عن الرتل وعاد به إلى العاصمة بالعلم.

وضم الرتل العسكري عشرات السيارات لهيئة تحرير الشام وجهاز الأمن العام التابع لها، مما أدى لاستقفل فصول غرفة العمليات المشتركة في السويداء.

وذكرت مصادر محلية أن قرار المنع جاء بتوجيه من الرئيس الروحي لطائفة المسلمين الموحدين الدروز، الذي أكد عدم السماح بوجود أي مظهر عسكري من خارج المحافظة.

العدد ٢٥٢ - الأربعاء ٨ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

العدد ٢٥٢ - الأربعاء ٨ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

## بعد ظهوره بـ ٥ سنوات.. معلومات لا تعرفها عن «كوفيد ١٩»

قبل خمس سنوات، أصيبت مجموعة من الناس في مدينة ووهان الصينية، بغيروس لم يعرفه العالم من قبل. لم يكن للفيروس اسم بعد، ولا للمرض الذي يتسبب به. وبدأت جانحة كشفت عن عدم المساواة العميقة في نظام الصحة العالمي، وأعدت تشكيل الرأي العام حول كيفية السيطرة على الفيروسات الناشئة القاتلة.

لا يزال الفيروس موجوداً، رغم أن البشرية كونت مناعة ضده من خلال استخدام اللقاحات والإصابة بالعدوى، إلا أنه أقل فتكاً مما كان عليه في الأيام الأولى للجائحة، ولم يعد يتصدر قائمة الأسباب الرئيسية للوفاة في العالم. لكن الفيروس يتطور، ما يعني أن العلماء يجب أن يراقبوه عن كثب.

من أين جاء فيروس «سارس – كوفيد -٢»؟

يعتقد العلماء، وفقاً لموقع قناة «ويش تي في» التابع لشبكة «إن بي سي» الأميركية، أن السيناريو الأكثر احتمالاً هو أنه نشأ في الخفاش، مثل العديد من الفيروسات التاجية، ثم أصاب بعد ذلك نوعاً آخر، ربما حيوانات الراكون أو أحد أنواع الفئران، والتي بدورها أصابت البشر الذين تعاملوا مع تلك الحيوانات أو ذبحوها في سوق في ووهان، حيث ظهرت أول حالات بشرية في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٩.

هذا مسار معروف لانتقال الأمراض، ومن المحتمل أنه أدى إلى الوباء الأول لفيروس مشابه، المعروف باسم «سارس». لكن هذه النظرية ليست مثبتة فيما يخص فيروس «كوفيد ١٩». ووهان هي موطن لعدة مختبرات بحثية معنية بجمع ودراسة الفيروسات التاجية، مما يغذي نظرية حول ما إذا كان الفيروس قد تسرب بدلاً من ذلك من أحد المختبرات.

إنها لغز علمي صعب الحل، وقد لا نعرف الأصل الحقيقي للجائحة لسنوات عديدة مقبلة.

كم عدد الأشخاص الذين توفوا بسبب «كوفيد ١٩»؟

ربما أكثر من ٢٠ مليوناً. قالت «منظمة الصحة العالمية» إن الوباء استأذ التاريخ في جامعة السويداء بوحدة التيار المدني بكل أطرافه، وتوحيد الفصائل المسلحة تحت قيادة واحدة للخروج من مأزق ثققتها، واتفاق رجال الدين على هدف واحد بغض النظر عن الإصطفافات السابقة، ومواجهة التحديات على الأملاك الخاصة والعامه، والتصدي للاعتداءات على حرمان بيوت الأيمن والسطو عليها.

كما طالب بتشكيل مجموعة تمثل الجميع للحوار مع قيادة هيئة تحرير الشام، ومنع نزاع السلاح إلى أن يتم كتابة دستور يجعل السكان مواطنين وليس طوائف وعشائر وعائلات، وتشكيل قوات أمنية مؤتمتة على مصالح السكان بقيادة ضباط الشرطة والجيش من أبناء المحافظة مدعومة من السلطة المركزية بدمشق.

بينما دعا ناشط في المجتمع المدني إلى الإسراع بتشكيل فريق للاتفاق مع حكومة الإنقاذ بدمشق لتمثيلها في المحافظة بعدد قليل مدعوم من أهالي المحافظة لتكون الجسر الأمن بينها وبين السلطة المركزية، فالعقول والسويداء الخدمة الإلزامية في صفوف النظام، وافرض معادلة «العين بالعين» في مواجهة اعتقال أبنائهم.

وعم التحيرات المتسارعة في البلا، لا تبدو فصائل المحافظة المسلحة منسجمة مع هذه التطورات بما يكفي، واكتفى بعضها بتسنيق حضور من أطلقوا عليه غرفة العمليات، لكنها أصداروا بيانات حول تنظيم العمل لإدارة الشؤون الأمنية، دون تنفيذ هذه العود.

وشهدت السويداء اجتماعات عديدة بين قادة الفصائل في محاولة لتوحيد الجهود، لكنها لم تثمر عن نتائج واضحة حتى الآن، وبات من الضروري أن تعمل الفصائل على وضع خارطة طريق للمرحلة المقبلة، تخرج بها من حالة التشرذم وقوى الأمر الواقع، لتصبح فاعلة في بناء الدولة التي طالما حلم بها السوريون.

والمطلوب اليوم هو التحول من الولاءات العشائلية الضيقة إلى روية وطنية شاملة تضع الأمن والاستقرار فوق كل اعتبار.

العالمية». إن الدول الأعضاء أبلغت عن أكثر من ٧ ملايين حالة وفاة بسبب «كوفيد ١٩»، لكن العدد الحقيقي للوفيات يُقَدَّر بأنه على الأقل ثلاثة أضعاف ذلك.

في الولايات المتحدة، تُوفي نحو ٩٠٠ شخص في المتوسط أسبوعياً بسبب «كوفيد ١٩»، على مدار العام الماضي، وفقاً لـ«مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها».

لا يزال فيروس كورونا يؤثر بشكل أكبر على كبار السن.

وقال مدير «منظمة الصحة العالمية» نيدروس أدهانوم غيرييموس: «لا يمكننا التحدث عن كوفيد بصيغة الماضي، لأنه لا يزال معنا».

ما اللقاحات المتأحة؟

طور العلماء وصانعو اللقاحات لقاحات «كوفيد ١٩» بسرعة قياسية أنقذت حياة عشرات الملايين حول العالم، وكانت الخطوة الأساسية لإعادة الحياة إلى طبيعتها. بعد أقل من عام من تحديد الصين للفيروس، أجازت السلطات الصحية في الولايات المتحدة وبريطانيا لقاحات من إنتاج «فايزر» و«موديرنا».

سنوات من الأبحاث السابقة، بما في ذلك الاكتشافات الحائزة على جائزة «نوبل» كانت حيوية لاجل التكنولوجيا الجديدة تعمل، وأعطت دفعة قوية لما يسمى بلقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسل (mRNA).

كانت عملية توزيع اللقاحات للدول الفقيرة بطيئة، ولكن «منظمة الصحة العالمية» تقدر أنه تم إعطاء أكثر من ١٢ مليار جرعة من لقاحات «كوفيد ١٩» على مستوى العالم منذ عام ٢٠٢١.

اللقاحات ليست مثالية، رغم ذلك تقوم بعمل جيد في منع الأمراض الشديدة والحاجة لدخول المستشفى والوفاة، وقد أثبتت أنها آمنة جداً مع وجود آثار جانبية

المدخن من حياته مع كل سيجارة

## خبراء يكشفون عدد الدقائق التي يفقدها

## المدخن من حياته مع كل سيجارة

الرجال يفقدون ١٧ دقيقة من حياتهم مع كل سيجارة، بينما تخسر المرأة ٢٢ دقيقة من حياتها، وفقاً لتقديرات الخبراء.

حثت دراسة المدخنين على الإقلاع عن التدخين مع بداية العام الجديد بعد أن أظهرت تحليلات جديدة عدد الدقائق التي يخسرها كل مدخن من حياته مع كل سيجارة ينخسها.

وفقا لتقديرات الخبراء، يفقد الرجال ١٧ دقيقة من حياتهم مع كل سيجارة، بينما تخسر المرأة ٢٢ دقيقة من حياتها مع كل سيجارة، بحسب وكالة بي إيه ميديا البريطانية.

وتعد هذه الأرقام أكبر من التقديرات السابقة، التي أشارت إلى أن كل سيجارة تقصر حياة المدخن بمقدار ١١ دقيقة.

وتستند التقديرات الجديدة إلى أرقام محدثة من دراسات طويلة الأمد تتبعت صحة السكان، حيث تشير إلى أن كل سيجارة تؤدي إلى فقدان ٢٠ دقيقة من الحياة في المتوسط بين الجنسين.

وأشار باحثون من كلية لندن الجامعية إلى أن الضرر الناتج عن التدخين «تراكمي»، وكلما توقف الشخص عن التدخين مبكراً وتجنب المزيد من السجائر، زادت سنوات حياته.

المرأة المدخنة تفقد ٢٢ دقيقة من حياتها مع كل سيجارة، بحسب وكالة بي إيه ميديا البريطانية

وتشكل هذه الخطوة جزءا من خطة وطنية لمكافحة

## صحة وعلوم

## ١٥ | صحة وعلوم



لأنه كان يتسبب في دخول ضغيف المرضى للمستشفى مقارنة بالإصدار الأول من الفيروس. ثم في أواخر نوفمبر ٢٠٢١، ظهرت سلالة جديدة: «أوميكرون».

قال الدكتور ويسلي لون، طبيب الأمراض في مستشفى هيوستن Methodist في تكساس: «انتشر (أوميكرون) بسرعة كبيرة، وهين خلال أسابيع. لقد أدى إلى زيادة هائلة في الحالات مقارنة بأي شيء رأيناه سابقاً».

لكن بشكل عام، قالت «منظمة الصحة العالمية» إنه «أوميكرون» يتسبب في أعراض أقل حدة من «دلتا». يعتقد العلماء أن ذلك قد يكون جزئياً بسبب بناء المناعة نتيجة التطعيم والعدوى.

أي سلالة من الفيروس تهيمن الآن؟

تتسبب التغيرات الجينية التي تحدث للفيروسات عندما تتسخ نفسها بظهور طفرات أو متحورات. وأطلق العلماء أسماء على هذه السلالات بناءً على الحروف

اليونانية ألفا وبيتا وجاما وديلتا وأوميكرون.

أصبح المتحور «دلتا»، الذي هيمن في الولايات المتحدة في يونيو (حزيران) ٢٠٢١، مصدر قلق كبير؛

الضرر الناتج عن التدخين «تراكمي»، وكلما توقف الشخص عن التدخين مبكراً وتجنب المزيد من السجائر، زادت سنوات حياته

وتفاخر بلجيكا بأنها تحزكت سريعا عندما طُرحت هذه السجائر في الأسواق قبل خمس سنوات. وعام ٢٠٢١، رفعت الحكومة طلب حظر أولي إلى المفوضية الأوروبية.

وخلف الألفية الملونة والتكيات المتنوّعة لهذه السجائر التي تُطلق عليها تسمية "باف"، مخاطر جمة، أهمها أنها قد تشكل نقطة انطلاق نحو تدخين منتجات التبغ التقليدية.

وموافقة السلطة التنفيذية الأوروبية ضرورية لحظر بيع السجائر في الأسواق، وقد أعطى هذا الضوء الأخضر في مارس ٢٠٢٤، ما مهد الطريق لدخول القانون البلجيكي حيّز التنفيذ.

من جانبها، حصلت فرنسا على الموافقة لقانون مماثل في سبتمبر. ويُفترض قريباً إصدار قانون سبق أن اقّره البرلمان في أوائل عام ٢٠٢٤، ويشير إلى حظر تصنيع "السجائر الإلكترونية ذات الاستخدام الواحد" أو بيعها أو توفيرها مجاناً، تحت طائلة دفع غرامة قدرها ١٠٠ ألف يورو.

وفي فرنسا، كما الحال في بلجيكا، تؤكد السلطات الصحية أن الاستهلاك المزمن للتبوكوتين يؤثر سلباً خصوصاً على الدماغ في مرحلة المراهقة وقد يعزز المعرفة بأنواع مخدرات أخرى". وأظهرت دراسة أجريت في مختلف دول الاتحاد الأوروبي عام ٢٠٢٣ أن غالبية مستخدمي السجائر الإلكترونية اختاروا نموذجاً قابلاً لإعادة الشحن، إلا أن "السجائر ذات الاستخدام الواحد" حققت أهم نجاح لها لدى الفئة العمرية التي تتراوح بين ١٥ و٢٤ سنة. بالإضافة إلى سهولة استخدامها وإعلانات التي تغزو منصات التواصل الاجتماعي، يُعزّز سعرها عامل جذب إضافي.

وبما أن سعر هذه السجائر يبدأ بخمسة أو ستة يورو، تُعدّ تكلفتها أرخص مرتين من عبوة تحتوي على عشرين سيجارة، في حين أنّ عدد النفخات يصل إلى ٩ آلاف في بعضها، أي ما يعادل أكثر من ٣٠٠ سيجارة، بحسب الخبراء.

# ماهر بيرقدار من الحراس البارزين في كرة القدم السورية

نشأ وترعرع في مدرسة نادي الكرامة الذي اخصص برقد المنتخبات الوطنية بالعديد من الحراس البارعين وقد تميز خلال فترة ما على مستوى سوريا حيث ساعدته الإمكانيات البدنية التي يمتلكها من الطول الفارع وهدوء الأعصاب، وكما تميز باللعب. وبرز كمدرّب أيضا بعدما أجتهد وتعب على نفسه كثيرا وطور من معلوماته فأصبح خبره كبيره في مجال تدريب حراس المرمى.

ولمعرفة المزيد عن مسيرة الحارس ماهر بيرقدار

نجد أن انطلاقته كانت من بين صفوف قواعد نادي الكرامة عندما كان عمره ١٠ سنوات في عام ١٩٧٥ حيث تدرج بفئات النادي التي كانت تضم عدد كبير من المواهب التي برز منها بعض اللاعبين على مستوى سوريا كون نادي الكرامة من الأندية التي تهتم بفرق الفئات حيث كانت تحتل مراكز الصدارة في دوري الفئات بشكل دائم واستمر باللعب مع فرق النادي بفترة الرجال من عام ١٩٨٦ حتى عام ٢٠٠١.

بعدها سنتح له فرصة اللعب خارج سوريا فتعاقد معه نادي أهلي صريا في لبنان خلال الفترة من عام ١٩٩٠ عاما إلى ١٩٩٤ كذلك تعاقد معا نادي النجمة خلال الفترة من ١٩٩٧ إلى ١٩٩٩.

أما عن مسيرته مع المنتخبات الوطنية فكانت اول دعوه له في ١٩٨٣ حيث انضم لمنتخب سوريا دون ٢٣ عاما كذلك تم دعوته لمنتخب سورية الأولمبي الذي شارك في التصفيات الأولمبية ولعب مع المنتخب العديد من المباريات الودية والرسمية.

\* منتخب شباب سوريا

ثم أستدعي لمنتخب رجال سوريا الذي كان يشارك في

## بعد الاستقالة الجماعية.. جهاد الحسين وفراس الخطيب

# هل يتقدمان لرئاسة اتحاد القدم السوري؟



أعلن الاتحاد السوري لكرة القدم، الأسبوع الماضي، تقديم رئيسه وأعضاء مجلس إدارة استقالته بعد الاجتماع الذي عقد في مقر الاتحاد.

وأوضح البيان الذي نشره الاتحاد عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي أن الأمين العام للاتحاد، مازن دقوري، سيؤتي تسيير الأعمال بشكل مؤقت لحين اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

ويأتي هذا الإعلان بالتزامن مع إعادة الاتحاد السوري لكرة القدم فتح ابوابه اليوم لأول مرة بعد الأحداث الأخيرة التي شهدها البلاد على خلفية سقوط نظام الأسد.

وحينها، أعلن الاتحاد السوري على الفور عبر منصفاته الافتراضية تغيير شعار الاتحاد بما يتلاءم مع شعار الثورة. فيما شهد اليوم نفسه اقتحام بعض الجماعات لمبنى الاتحاد، ما أدى إلى حالة من الفوضى العارمة، حيث تبعثرت ممتلكات الاتحاد وتمت سرقة بعض محتوياته.

وخلال الاجتماع الأول بعد تلك الأحداث، تم التركيز على ضرورة إعادة تنظيم العمل داخل الاتحاد، مع القيام بجدد دقيق للممتلكات المسروقة أو المفقودة، وتشكيل خطة محكمة لتنظيم عملية التسليم والاستلام. وتهدف هذه الخطوات إلى ضمان استمرارية سير العمل بلاسلة والحد من أي خلل قد يؤثر على سير العمليات المستقبلية للاتحاد.

الاجتماع حضره رؤساء الأقسام مع الإدارة الجديدة التي تمثلت بفراس تيت، الذي تم تكليفه برئاسة مكتب الألعاب الجماعية في الاتحاد الرياضي الجديد، وتفيد المعلومات بأن الاجتماع كان نقطة انطلاق لمناقشة حجم التحديات التي تواجه الإدارة المستقبلية،

البطولات العربية والقارية وتصفيات كأس العالم وبلغ

عدد مباريات الدولية مع المنتخب ٤٥ مباراة.

أهم الإنجازات التي كان له فيها مشاركته فاعله

- مع نادي الكرامة

\*وصيف دوري موسم ١٩٨٧ - ١٩٨٨

\*وصيف دوري موسم ١٩٩٠ - ١٩٩١

\*وصيف دوري موسم ١٩٩٣ - ١٩٩٤

\*وصيف دوري موسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦

\*بطولة دوري موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧

\*كأس جمهورية موسم ١٩٨٦ - ١٩٨٧

\*كأس جمهورية موسم ١٩٩٤ - ١٩٩٥

\*كأس جمهورية موسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦

١- دورة المحبة

٢- دورة الوفاء

٣- دورة دمشق

٤- دورة طرابلس لبنان

٥- دورة البقاع لبنان

- مع نادي النجمة

\*كأس لبنان

\*كأس فيسرووي

مع المنتخبات السورية كانت له مشاركات ايضا أبرزها

مع

\* منتخب شباب سوريا

\* تصفيات كأس اسيا شباب



- منتخب سوريا العسكري

\* نهائيات كأس العالم العسكرية ١٩٩٥

- مع المنتخب الوطني للرجال

\* تصفيات بطولة كأس العالم: ١٩٩٠ - ١٩٩٤ - ١٩٩٨

\*. تصفيات بطولة كأس امم اسيا: ١٩٩٣ - ١٩٩٦

\*. نهائيات كأس امم اسيا: ١٩٩٦

-. دورة الالعاب العربية: ١٩٩٢ سورية ١٩٩٧ لبنان

\*.نهائيات كأس العرب لكرة القدم: ١٩٨٨ الاردن

أما عن مسيرته التدريبية فبعد اعتزاله اللعب في موسم ٢٠٠١

في المباراة التي جرت بين ناديه الكرامة والنجمة اللبناني

شارك بالحديد من الدورات التدريبية المحلية والخارجية

التي كانت تقام بإشراف الاتحاد السوري لكرة القدم

والاتحاد الآسيوي ومن خلال هذه الدورات اكتسب خبره

كبيرة ساهمت في صقل معلوماته.

وكانت أول تجربه له في هذا المجال تكليفه بتدريب

حراس مرمى المنتخبات الوطنية لمختلف الفئات خلال

الفترة

من عام ١٩٩٩حتى ٢٠٠٤.

وفي عام ٢٠٠٥ تعاقد مع نادي النجمة اللبناني لمدة

موسم واحد ثم انتقل للعمل مع نادي شباب الاردن من

عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧، وبعدها عاد لنادي الكرامة

خلال الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠، وفي عام ٢٠١١

كلف مدربا لحراس منتخب سوريا للرجال.

ومما يذكر لي ان الكابتن ماهر بيرقدار من مواليد حمص ١٩٦٥.

ثم انتقل إلى قطر وتعاقد مع نادي الشحانية القطري حتى

الآن

نظام جديد للانتخابات في الاتحاد السوري لكرة القدم. النظام الانتخابي الحالي يتطلب

ترشيح الأعضاء للمجلس التنفيذي ورئاسة الاتحاد من قبل الأندية، وهو النظام المعتمد في جميع اتحادات كرة القدم تحت مظلة «الفيفا». ومع ذلك، تسعى الإدارة إلى تساؤلات حول ما إذا كان سيتم الإبقاء على المدرب الحالي، خوسيه لانا، وطاقمه الفني، خاصة في ظل الظروف المالية الصعبة التي تواجه الاتحاد، والتي قد تؤثر على إمكانية دفع مستحقات اللاعبين، بما في ذلك اللاعبين السوريين المقترَّبون الذين يعتمد المنتخب بشكل كبير على مشاركتهم.

وتبرز أيضا القضايا المتعلقة بالشعار الوطني واللباس الرسمي للمنتخب والنشيد الوطني والتي تشكل بدورها تحديا كبيرا. ويجري

حاليا نقاش حول تغيير شعار المنتخب ولون اللباس الرسمي، كما يتم تداول مسألة تغيير النشيد الوطني، وهو موضوع حساس للغاية في ظل غياب قرارات رسمية من الجهات التشريعية بسبب تعطيل العمل بال دستور

وعدم وجود مجلس شعب، علما أن هذه القضايا تتطلب قرارات عاجلة، خاصة مع مشاركة بعثة الأثقال السورية في الخارج،

والتي طرحت تساؤلات حول النشيد الذي سيتم عزفه في حال الفوز بميدالية ذهبية. وبالطبع، يبدو أن هناك توجهًا سياسيًا لاعتماد العلم والنشيد المرتبطين بفترة ما بعد التحرير، لكن القرار النهائي لا يزال قيد الدراسة وابتظار القرار الرسمي.

على المستوى المحلي، مسألة الدوري السوري لم تحسم بعد منذ إيقافه، وهناك تساؤلات حول إمكانية استكمال الدوري في ظل الظروف الرأهية، ودمج ومشاركة المقبل، بينما يستعد منتخب الشباب لخوض منافسات كأس آسيا التي تبدأ في السادس عشر من الشهر ذاته، حيث يواجه المنتخب مجموعة صعبة تضم كوريا الجنوبية واليابان وإندونيسيا. أما في شهر مارس (آذار) المقبل، فسنبدا تصفيات كأس آسيا، ومن المقرر أن تكون المباراة الأولى للمنتخب السوري أمام منتخب باكستان

في المجموعة الخامسة والتي تضم أيضا أفغانستان وميانمار. وعلى الأغلب تشكيل لجنة مؤقتة أو تسيير الأمين العام للاتحاد

التحديات الإدارية لا تقل صعوبة عن تلك الفنية، إذ يجري حالياً العمل على صياغة

العدد ٢٥٢ - الأربعاء ٨ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

# معصوم إبراهيم.. على الحكومة الجديدة

# فتح حوار وطني جاد مع كافة السوريين



وعلى الأخص في القرار الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

كما كنا ولا زلنا نعلن تضامننا ونسجل إدانتنا واستكرانا لوقوع ضحايا من النساء سواء من تعرضنّ للاعتقال التعسفي أو للاختطاف والاختفاء القسري أو اللجانث ومن تعرضنّ للاغتصاب والنساء الجرحى ومع أسر الضحايا اللواتي تم اغتيالهن وقتلهن وبسبب ما آلت اليه الأحداث ودمويتها وتدميرها.

إننا في الفيدرالية السورية لحقوق الإنسان كنا ندعو الحكومة المنصرمة والحكومة القائمة حاليا إلى اتقافية القضاء على جميع أشكال العنف التمييز ضد المرأة وتعديل القوانين والتشريعات السورية بما يتلاءم مع بنود الاتفاقية كلها، والعمل على إدماج اتفاقية سيدار والقوانين والتشريعات السورية مع الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وتحديداً اتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة التي صادقت عليها سوريا، والغاء كافة المواد المشجعة على ممارسة العنف والجريمة بحق المرأة وندعو على القضاء على جميع الممارسات التمييز ضد المرأة ومساعدتها على إقرار حقوقها بما فيها حق الحقوق المتصلة بالصحة الإنجابية والجنسية ونبذل لإيجاد آليات اللازمة والفعالة لتحقيق المشاركة المتكافئة للمرأة وتمثيلها النصف على جميع العمليات السياسية الحياتية العامة وتمكين المرأة من التعبير عن شواغلها وتشجيعها على إظهار إمكانياتها من خلال التعليم وتنمية مهاراتها القضاء على الفقر والأمية واعتلال الصحة في صفوف النساء وزيادة الإنفاق الحكومي على التعليم والتدريب والتأهيل وكل ما من شأنه زيادة الفرص أمام النساء في العمل وتبوء مناصب صنع القرار.

والعنف والجريمة بحق المرأة وندعو على القضاء على جميع الممارسات التمييز ضد المرأة ومساعدتها على إقرار حقوقها بما فيها حق الحقوق المتصلة بالصحة الإنجابية والجنسية ونبذل لإيجاد آليات اللازمة والفعالة لتحقيق المشاركة المتكافئة للمرأة وتمثيلها النصف على جميع العمليات السياسية الحياتية العامة وتمكين المرأة من التعبير عن شواغلها وتشجيعها على إظهار إمكانياتها من خلال التعليم وتنمية مهاراتها القضاء على الفقر والأمية واعتلال الصحة في صفوف النساء وزيادة الإنفاق الحكومي على التعليم والتدريب والتأهيل وكل ما من شأنه زيادة الفرص أمام النساء في العمل وتبوء مناصب صنع القرار.

نحن في الفيدرالية السورية لحقوق الإنسان ننفق مع السوريين ضد الانتهاكات الجسيمة والاعتداءات الصريحة والمظلمة على حقوق الشعب السوري الفريدة والجماعية وسياسات التمييز ضد المرأة والمفقولة وضد الأقليات وضد المعتقدات والأديان وضد التعصب وثقافة التهميش والإقصاء والغناء الأخر.

إننا ندعو إلى نشر ثقافة التسامح والتعايش المشترك بين السكان والالتزام بالعمل على النهوض برفاهية الإنسان وحيواته وتقدمه وتشجيع الحوار والتعاون بين مختلف الثقافات.

لقد خلفت الحروب في سوريا دماراً هائلاً في البنى والممتلكات العامة والخاصة وتفتتت المجتمعات السكانية وسقوط الآلاف من القتلى والجرحى مما أدى إلى تهجير ونزوح ما يقارب ستة ملايين شخص ناهيك عن الآف المعتقلين والمختطفين قسراً الذين مازال مصيرهم مجهولاً.

لقد ساهمت الأحداث الدامية في سوريا إلى نشر ثقافة العنف والحقد والكراهية والاختقان وفقدان الأمل الذي بات مجهولاً وعلى صفيح ساخن، ضبابية المشهد يتصدر العناوين وصعوبة الخروج من المحرقة السورية كانت صعبة وشبه مستحيلة.

وكنا نطالب الحكومة السورية السابفة والحالية إلى التصديق على الاتفاقيات الخاصة بالمرأة وندعو جميع مؤسسات النولة والمؤسسات الدينية والمدنية إلى اعتبار قضايا المرأة في أولوية ترتيباتها، وكل ذلك يحتاج إلى تعديل سياسات الحكومة السورية وإشراك المجتمع المدني في بلورة هذه السياسات الجديدة وإلزام كل الأطراف في العمل للقضاء على كافة أشكال التمييز بحق المرأة من خلال برامج المساندة والتوعية وتعبئة المواطنين وتمكين الأسر الفقيرة وبما يكفل لجميع السكن والعيش اللائق والحياة بحرية وأمان وكرامة ولن يتحقق كل هذا إلا باتخاذ إجراءات جادة باتجاه الإصلاح السياسي والتمكين مم التحول الديمقراطي.

**ماذا عن رويكتم للشباب المستقبل؟!**

منذ انطلاق الحراك الشعبي في سوريا عام ٢٠١١ اقتصرت الأبحاث التنظيمية على تأسيس تسنيطيات محلية يقودها الشباب الطامح لفكرة التغيير، وقد باتت هذه التسنيطيات نواة للممارسة السياسية ومع تسارع وتيرة الأحداث وعسكرة الحراك وتزايد منسوب العنف من قبل القبضة الأمنية للنظام السابق والمليشيات التابعة له تحول الحراك إلى صراع مسلح والتي حولتها فيما بعد الأطراف الإقليمية من حرك شعبي إلى نزاع مصالح والتي أحبطت آمال السوريين وخاصة هذا الجيل الذي حمل على عاتقه حملاً يفوق وزنه وتطلعاته.

بعد سقوط نظام البعث عاد الشباب السوري إلى لملمة أورافه من جديد وخرجوا إلى الساحات مجدداً للمشاركة في المشهد السياسي الحالي والجديد تتماشى مع تطلعاتهم وشكل حياتهم في سوريا المستقبل.

ولكن تبقى المخاوف والتحديات تصدر المشهد وخاصة بعدما رأينا أن الحكومة الجديدة تشكلت دون الرجوع للشعب الذي بذل الغالي والنفس من أجل حريته وكرامته فكانت الإرادة الشعبية مغيبة تماماً حتى ولو كانت حكومة مؤقتة ولكن نحن الفدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الإنسان في سوريا يجب أن نراقب المشهد عن قرب وننتظر ما ستؤول إليه الأمور وندعو بدعوات ملحة لكل السوريين بإعطاء أولوية إصلاح المنظومة الإعلامية والتعليمية والثقافية والحقوقية القانونية ولضمان العدالة والحرص الكبير على الانخراط في بناء سوريا الجديدة وإرساء قيم العدالة القائمة على احترام الحريات العامة والخاصة، الشعب الذي انتظر عقود منصرمة على نظام مجرم قاتل سيججز نفسه وبدرها على التألقم مع مخرجات الحكومة المؤقتة والذي أسقط نظاماً دكتاتورياً متوحشاً قادر دون ريب باسقاط جل الحكومات المتعاقبة.

**ما هو شكل الحكم في سوريا؟**

دولة القانون والنستور بحيث يكون النظام السياسي هو الذي يتفق عليه جميع السوريين ويجمعون عليه ويوجد إرادتهم بعيداً عن اختلافاتهم في التطلعات والأفكار والانتماءات والتوجهات والمصالح وأن تكون داخلية الصنع وخارج نطق الأصوات القادمة من الخارج والعابرة للجغرافيا السورية.

مهما تمعنا ومهما تصورنا لن نرى حكماً يجمع الرفقاء والمختلفين إلا بواسطة النظام الذي يقوم على المساواة بين الحقوق والواجبات بين الجميع وبناء العلاقات بين الجميع على أسس قانونية والمنبثقة من إرادة حرة.

**سوريا كانت مفتحة حتى حكم البعث، هل سنرى انفتاحاً جدياً؟**

بعد أكثر من نصف قرن من إمساك حزب البعث بزمام الأمور في كل الجغرافيا منذ تأسيسه في الثامن من مارس ١٩٦٣ إلى سقوطه المدني في ٨ ديسمبر ٢٠٢٤ بعد هجوم واسع شنته المعارضة السورية والتي احتاجت فقط ١٢ يوماً للإطاحة بعرض بشاش معايير الحكمة وشفافية العمل وندعو، إلى الاشراف الأسد المتهالك والمتصدع، الأرض السورية قبل السقوط كانت مرعاً لشذاذ الافاق والذين جاؤوا من كل أصقاع الكرة الأرضية لتصفيّة الحسابات على الأرض السورية.

والآن بعد سقوط حزب البعث وهروب رأس الهرم وبعد سنوات عجاف بات على جميع الوطنيين والشرفاء والغيورين تنظيف الجغرافيا السورية من

الغرباء والمرترقة الذين عاثوا في سوريا فساداً وهجروا وقتلوا واستباحوا المماء، لا مكان للغرباء والمحتلين ولكنون سوريا لكل السوريين ولتشرق الشمس في سمانها.

بعد سقوط النظام رأينا تشكيل حكومة جديدة دون وجود رأي الشعب فيها حتى لو كانت مؤقتة ولكنها جاءت بطريقة التعينات المركزية، ما رأيكم؟

تنفس الشعب السوري الصعداء بعد أن خاض معارك الاستعصاء ضد أبتع نظام في العالم وأنجز بسواعد أبنائه الحلم الذي طال انتظاره، واستطاع التحرير والخروج من الفئق المظلم واسترجاع كرامته السملوية على أراضه الممتنكة والمنهكة.

في خضم ما حدث شاهدنا ولادة جديدة لمجتمع واعي ذو انتماء وولاء للوطن السوري ولين لحزب استنقد بكل مفاصل الحياة في سوريا إبان البعث البائد، كما استمعنا للمبادرات والتصريحات الواعية والمطمئنة لجميع السوريين بكافة مكوناته وأطيافه وأعرافه ويوحى للجميع بأن السوريين استقادوا من التجارب السابقة وتفتحت عقولهم للواق المحلي والدولي.

## عدالت عمر: المرأة السورية رائدة في بناء سوريا الديمقراطية الموحدة

في ردّ على تصريحات من مسؤولين في الإدارة السورية الجديدة أثارت جدلاً واسعاً، أكدت عدالت عمر، رئيسة هيئة المرأة في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا أن المرأة السورية، بتنوعها الثقافي والديني، أثبتت قدرتها على أن تكون قوة فعالة ومتكاملة في المجتمع، وقادرة على العمل في كافة المجالات، بما فيها السياسة والدفاع والحماية الذاتية.

تصريحات عدالت عمر جاءت ردًا على ما صرحت به عائشة الدبس، مديرة مكتب شؤون المرأة في الحكومة السورية الانتقالية الجديدة خلال مقابلة تلفزيونية، حيث أعلنت دعمها لتمكين المرأة السورية لكنها أوضحت رفضها لأي آراء من منظمات نسوية أو

جهات أخرى تخالف توجهاتها الفكرية أو لا تتماشى مع النموذج الحكومي، هذه التصريحات أثارت ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتبرها الكثيرون تمييزًا للأصوات النسائية المستقلة. وأوضحت عدالت عمر أن المرأة السورية ستكون في طليعة الجهود الزامية إلى بناء سوريا ديمقراطية موحدة تضم جميع مكوناتها وأطيافها، مؤكدة أن تحقيق العدالة والمساواة بين السوريين يتطلب التكاتف والعمل وفق هوية وطنية جامعة.

وأضافت عمر أن المرأة السورية لن تنتظر من يحدد حقوقها أو دورها في المجتمع، بل ستعمل بإرادتها الحرة على صياغة مستقبلها وتحديد حقوقها في

## جدل واسع حول دور المرأة في سوريا الجديدة

تقرير/ **جمانة الخالد**



المناصب الوزارية والتبائية «سابق لآوانه»، مشيرة إلى أن هذا الأمر سيترك للمتخصصين إعادة النظر في شكل

الدستور الجديد، وشددت على أن المرأة لن تكون عنصرًا شكليًا في مواقع صنع القرار، بل ستكون شريكًا حقيقيًا ومؤثرًا في بناء سوريا الجديدة. كما أكدت أن الإدارة الذاتية تُعد نموذجًا مثاليًا للحلول المتعلقة بقضايا المرأة، مشيرةً إلى أن التجربة التي قدمتها الإدارة الذاتية تعكس رؤية واضحة لسوريا المستقبل، حيث تُكفل حقوق المرأة وتُفعل أدوارها القيادية في مختلف المجالات.

وختمت عدالت عمر تصريحاتها بالقول إن هذا النموذج يُظهر أن المرأة السورية قادرة على تجاوز التحديات وتحقيق مكانة ريادية في مجتمع يقوم على أسس الديمقراطية والتعددية.



عدالت عمر، رئيسة هيئة المرأة في الإدارة الذاتية الديمقراطية لسوريا، تتحدث في مؤتمر صحفي في دمشق.

وأشار إلى أن مسألة تسلّم المرأة مناصب قضائية تستدعي مزيداً من البحث والدراسة، مؤكداً أن «تكوين المرأة» لا يتناسب مع بعض المهام، مثل استخدام السلاح أو تولي مناصب قيادية عالية.

فيما أفصت الدبس جميع الاختلافات عنها ما يعيد النظر بطبيعة الحكومة وتنامي مخاوف السوريين من حكومة إسلامية (إخوانية) في سوريا، رغم استحالة هذا النموذج في البلاد بسبب التنوع الفكري والثقافي والعرقي والطائفي.

وقبلت هذه التصريحات بكلام كثير، واعتبره معلقون تقييماً لحقوق المرأة السورية ودورها القيادي. وأطلق ناشطون وناشطات حملات في مواقع التواصل، أبرزها حملة «صيايا ونساء سوريا» التي لاقت انتشاراً واسعاً. وأكد البيان الحملة أن المرأة السورية ليست بحاجة إلى أن تحدد مكانتها بناءً على «عقليّة تقليدية قديها».

عدالت عمر، رئيسة هيئة المرأة في الإدارة الذاتية الديمقراطية لسوريا، تتحدث في مؤتمر صحفي في دمشق.

عدالت عمر، رئيسة هيئة المرأة في الإدارة الذاتية الديمقراطية لسوريا، تتحدث في مؤتمر صحفي في دمشق.

النصف الأول من شهر رمضان الماضي، وبعد ذلك استقرت الأسعار حتى حملت أيام عيد الفطر فرضي غير مقولة في أسعار الخضار والفواكه خلال مواسم الأعياد، مما أدى إلى ان القصة يتهدت.



شبة الغياب التام للكهرباء..

أم جوني وهي محامية من زهراء صافيتا بطرطوس، أخبرتنا بما يلي: إن تكلفة المونة هذا العام تضاعفت عن الأعوام السابقة بسبب ضعف القدرة الشرائية وارتفاع الأسعار وكذلك المخاوف من ساعات التفتين الكهربائي خلال أوقات الذروة في فصل الصيف. ربما لعبت دورا سلبيًا موجبات المنزل لصناعة المربي ٥ الاف ليرة و رغم زيادة السكر الذي يضاف إليه ٤ الاف ليرة.

ويبدو أن ارتفاع الأسعار وسط تراجع القوة الشرائية ، نتيجة عدم تناسب رواتب وداخل المواطنين مع الواقع المعيشي

العدد ٢٥٢ - الأربعاء ٨ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

## المواقع الأثرية.. إهمال حكومي عقب التخريب

تعرّض لدمار جزئي والآخر أصابه دمار كبير وغيرهما تعرّض لدمار كليّ.

لا يغيب عن ذهن الكثير أن جميع أطراف النزاع في سوريا خربت في المعالم الأثرية السورية من تنظيم «داعش» إلى فصائل المعارضة وصولاً للنظام السوري السابق والفصائل المسلحة التابعة له.

واستهدفت آلة الحرب العسكرية التابعة للنظام السوري السابق المعالم الأثرية السورية وحولتها لتكتات عسكرية فيما حولت الجماعات المسلحة بعض المعالم لمستودعات أسلحة ونقبت فيها بشكل عشوائي.

ولا يمكن حصر الأضرار في كل المواقع حاليا كإيلايا خاصة التي حولتها الجماعات المسلحة إلى قاعدة عسكرية، وحفروا فيها الكثير من الخنادق التي دمّرت السويّات الأثرية.

وتنتشر إييلا بأرواحها المكتوبة العائدة لعدة آلاف عام قبل الميلاد، وقد عبّرت الكثير

من الحقائق التاريخية بعد اكتشافها على يد العالم الإيطالي باولو ماتيه.

وتعرضت للقى الأثرية السورية لسرقات على مدى سنوات، وعمل تجار الآثار على إيصالها إلى أوروبا، ويُنتظر من الحكومة الجديدة أن تتابع موضوع آثار البلاد.

وتعرّضت مدينة ماري التاريخية على ضفاف الفرات، إلى التدمير والسرقة، كذلك الأمر بالنسبة لمدينة أقاميا في ريف حماه، حيث سُرقت التيجان والأعمدة وتم نبش المكان بالآف الحفر التي خربت الآثار.

ولم تتخّ المواقع الأثرية في جنوب سوريا وشمالها الشرقي من التدمير والسرقة، فتعرّض بعضها للتجريف بالآليات بهدف الحصول على القطع الأثرية. مثلما حصل في موقعي تل القرامل وتل عجاجة.

وتعرّضت مدينة البارا الأثرية في ريف حماه، لأضرار كثيرة بسبب الحفر السري، واستخدمت حجارتها في بناء المنازل، مثلما هي حال قلعة سمعان التي عانت من آثار

## أكبر وأجمل قلاع القرون الوسطى.. ماذا تعرف عن قلعة الصيبة؟

وطنية تبلغ مساحتها ١٩٥ دونما نجد فيها أشجار الزيتون والأحراش الطبيعية وخاصة شجرة الملول والسنديان. يحيط بالقلعة أسوار منيعة طولها حصون أبراج مراقبة وأقيمت داخل تلك الأسوار قلعة داخلية في الجهة الشرقية سكنها الحاكم وقلعة أخرى في الجهة الغربية.

حتى قبل سنوات قليلة كان المعتقد السائد في أن بناء القلعة هم الصليبيون إلا أن حفريات جديدة كشفت عن أن بناء القلعة هم المسلمون وتحديدا الأيوبيون ومن ثم المماليك حيث بدأ ببناءه السلطان الأيوبي العزيز عثمان عام ١٢٣٠م بدعم من السلطان المعظم في دمشق

كخط دفاع للأيوبيين أما الحملات الصليبية في تلك الفترة، وقد عبّر على موجودات أثرية منقوشة بالغة العربية تثبت ذلك.

نجم المغول في اختلال القلعة ولكن الأمر لم يدم عليهم إذ قضى عليهم المماليك عام



إلى ٤٢٠ مترا.
تقع هذه القلعة على سفوح جبل الشيخ على سلسلة جبلية ترتفع نحو ٨١٥ م عن سطح البحر، وبنيت القلعة في منطقة جبلية ساحرة

من عشيرة الخواتنة العربية، وهي من العشائر القديمة في الجزيرة الفراتية، والأقدم في الإسيطيان الحضري منذ التخريب المغولي للجزيرة. وتشير الوثائق العثمانية أن الإيزيدية سنة ١٧١٥ كانوا قد احتماو في البحرة الخاتونية هرباً من الحملة التي جردها حسن باشا والي بغداد ضدهم هناك، وفي النصف الأول من القرن التاسع عشر بين

وفي البحرة أيضا توجد الحيوانات البرية: الذئب والضبغ واين أوى والقط البري والأرنب وغيرها من الحيوانات البرية التي يربيهها الاهالي كالمشاية والإبل، وفي الفترة الأخيرة تمكن الاهالي عدة مرات من قتل عدد من الخنازير البرية التي تجبن من جبال سنجار ويوجد بالقرب من البحرة موقع أثري اسمه الشيخ صالح.

البحرة، يوجد قرية كبيرة سميت باسمها، البحرة الخاتونية، سميت هكذا لأن معظم سكان منطقة البحرة الخاتونية هم



## ١٣| تاريخ

## عقب التخريب



آخرها الواح إييلا المكتوبة التي تعتبر كنزا للبشرية جمعاء.

وعندما سيطر تنظيم «داعش» على مدينة تدمر الأثرية، قام بنسف الكثير من المعالم، والمكانة المرموقة لدى زعماء المماليك وهم يهبألون بالفؤوس على الأعمدة والتماثيل الأثرية بشكل يصعب استيعابه.

لكن القطع الأثرية التي تظهر في أوروبا، تؤكد أن المتحف تعرّض للنهب، وكان

الحروب والزلازل.

يعتبر متحف إلبن من أغنى المتاحف في سوريا، وقد طاله الاعتداء والسرقة كبقية المواقع. لكن إحصاء الأضرار ما زال

وعندما سيطر تنظيم «داعش» على مدينة تدمر الأثرية، قام بنسف الكثير من المعالم، والمكانة المرموقة لدى زعماء المماليك والكتابات والآثار الموجودة فيها حتى اليوم لهي خير دليل على عظمتها في زمنهم.

بقي شأن القلعة عاليا زمن الأتراك لكنه أخ يضمحل رويدا رويدا تحولت القلعة مع سقوط الإمبراطورية العثمانية إلى مثنى للبهائم والمواشي حتى نهاية الانتداب الفرنسي على سوريا.

استغل السوريون هذا الموقع لنصب مدافعهم الموجهة غربا وجنوبا نحو إسرائيل عام ١٩٧٦ وبعد سقوط الجولان في يد إسرائيل تحولت القلعة إلى موقع سياحي هام يتبع لسلطة الحدائق الوطنية بعد أن قامت دائرة الآثار بترميمها.

نجد في القلعة اليوم: أسوار، حصون، أبراج مجمعات مياه، قاعات داخل القصر سراديب ومخاين تحت الأرض، مخازن، برك مياه، منقوشات عربية أيوبية ومملوكية، مملات ساحرة لجميع الجهات وخاصة نحو منطقة الحولة والبيانياس والقرى الرززية.

القلعة منالبحرة الخاتونية، وهي منالعشائر القديمة فيالجزيرة الفراتية، والأقدم فيالإسيطيان الحضري منذالتخريب المغولي للجزيرة.

تشير الوثائق العثمانية أن الإيزيدية سنة ١٧١٥ كانوا قد احتماو في البحرة الخاتونية هرباً من الحملة التي جردها حسن باشا والي بغداد ضدهم هناك، وفي النصف الأول من القرن التاسع عشر بين

وفي البحرة أيضا توجد الحيوانات البرية: الذئب والضبغ واين أوى والقط البري والأرنب وغيرها من الحيوانات البرية التي يربيهها الاهالي كالمشاية والإبل، وفي الفترة الأخيرة تمكن الاهالي عدة مرات من قتل عدد من الخنازير البرية التي تجبن من جبال سنجار ويوجد بالقرب من البحرة موقع أثري اسمه الشيخ صالح.

البحرة، يوجد قرية كبيرة سميت باسمها، البحرة الخاتونية، سميت هكذا لأن معظم سكان منطقة البحرة الخاتونية هم

القلعة منالبحرة الخاتونية، وهي منالعشائر القديمة فيالجزيرة الفراتية، والأقدم فيالإسيطيان الحضري منذالتخريب المغولي للجزيرة.

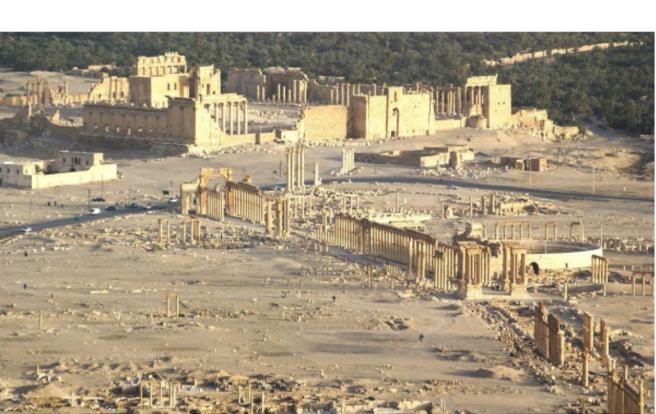
من عشيرة الخواتنة العربية، وهي من العشائر القديمة في الجزيرة الفراتية، والأقدم في الإسيطيان الحضري منذ التخريب المغولي للجزيرة. وتشير الوثائق العثمانية أن الإيزيدية سنة ١٧١٥ كانوا قد احتماو في البحرة الخاتونية هرباً من الحملة التي جردها حسن باشا والي بغداد ضدهم هناك، وفي النصف الأول من القرن التاسع عشر بين

وفي البحرة أيضا توجد الحيوانات البرية: الذئب والضبغ واين أوى والقط البري والأرنب وغيرها من الحيوانات البرية التي يربيهها الاهالي كالمشاية والإبل، وفي الفترة الأخيرة تمكن الاهالي عدة مرات من قتل عدد من الخنازير البرية التي تجبن من جبال سنجار ويوجد بالقرب من البحرة موقع أثري اسمه الشيخ صالح.

البحرة، يوجد قرية كبيرة سميت باسمها، البحرة الخاتونية، سميت هكذا لأن معظم سكان منطقة البحرة الخاتونية هم

العدد ٢٥٢ - الأربعاء ٨ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

# سنوات من الحرب.. الإرث الحضاري السوري إلى أين؟



تقرير/ خالد الحسين

هوية سوريا الحضارية مركبة، بدءاً من العمارة اليونانية الرومانية في تدمر إلى أقدم مكان عبادة مسيحي، وصولاً إلى القلاع والمساجد الفريدة، ويعمل خبراء التراث على حماية ما تبقى من التروات الثقافية المدمرة في البلاد.

صدمت صور المعابد والأبراج المنهارة التي يعود عمرها إلى ٢٠٠٠ عام في مدينة تدمر الأثرية بسوريا العالم عندما ظهرت في عام ٢٠١٥.

وتعرضت المواقع الأثرية السورية للتدمير الواسع خلال سنوات الحرب، إذ دمرت هذه المواقع على يد مقاتلي داعش الذي كان يسيطر حينها على أجزاء من سوريا وتدمر هي واحدة من مواقع التراث العالمي التابعة لليونسكو التي دُمرت خلال الحرب التي شهدتها البلاد.

لم تقتصر مهمة التدمير على تنظيم داعش إذ كان للنظام السوري الحقبة الأكبر في قصف المواقع الأثرية ونهبها وتحويل بعضها إلى تكتلات عسكرية، إلى جانب قيام فصائل المعارضة ولا سيما التي توالي تركيا بالعدو من الانتهاكات والتخريب وسرقة الآثار من تلك المواقع الأثرية التي خضعت لسيطرتها في الشمال السوري.

لم تقتصر مهمة التدمير على تنظيم داعش إذ كان للنظام السوري الحقبة الأكبر في قصف المواقع الأثرية ونهبها وتحويل بعضها إلى تكتلات عسكرية، إلى جانب قيام فصائل المعارضة ولا سيما التي توالي تركيا بالعدو من الانتهاكات والتخريب وسرقة الآثار من تلك المواقع الأثرية التي خضعت لسيطرتها في الشمال السوري.

ودعت منظمة مراقبة التراث العالمي/ World Heritage Watch التي تتخذ من ألمانيا مقراً لها،

إعداد/ سلاف الطني

مهنة تاريخية قديمة قدم التاريخ والتي سادت لعقود طويلة وتربعت فيما مضى على عرش مهين ذلك الزمن، هي مهنة الحدادة، بالرغم من التقدم التقني والتكنولوجي الذي شهدهته حياتنا المعاصرة، يبقى للمهن والحرف اليدوية، الأثر الكبير في المجتمع الذي ينتمي لإرث إنساني عريق، مهن بقي بعضها، فيما يجهد بعضها الآخر ليظل على قيد الحياة بانتظار من ينقذ.

التقنيا في مدينة جبلة العريقة بالقدم. أحد شيوخ كار مهنة الحدادة العربية ، وقال لنا السيد الفاضل عمرابو فاروق، والذي كان يشغل بحرفة الحدادة العربية ، منذ أكثر من خمسين سنة، تعلمت مهنة الحدادة من جدي والدي بعمر ١١ سنة، ولأن الكثيرة الناس بذلك الوقت يعتمدون على الزراعة، ويحتاجون الى تأمين مستلزمات الفلاح الزراعية لتساعده على العمل في أرضه، خاصة أثناء درس الحصاد حيث يتزايد الطلب على معظم الأدوات الزراعية ويقل الطلب على غيرها ، حتى أن فلاحي المدن الأخرى في السليبية ومجرده كانوا يأتون النبا للحصول على بضاعتنا المشهود لها بالقوة والتمانة.

أكثر الأدوات المطلوبة كانت في هكذا وقت من السنة، المناجل الخاصة بالحصاد ومناجل الحطب وسكك الفلاحة والفراعة والسكاكين، وكنا نقوم بتصليح أي قطعة حديدية يجلبها لنا الزبون، وأحلى شي بالقصة كان هو: أن الحدادين كانوا قادرين على تصنيغ أدواتهم التي يستخدمونها في حرفتهم على عكس باقي الحرفيين.

وآدوت شغلنا كانت مكونة من المطرقة والسندان والفحم الحجري والجلج والإزميل والملقط، حيث

## الحدادة مهنة قديمة تناضل من أجل الاستمرار بالوجود



تصقل القطعة بدرجة حرارة مرتفعة وتغطي الشكل المطلوب.

واخبرنا السيد أبو فاروق: في ذلك الزمن البعيد كانت حياتنا وحياة الفلاحين، تعيش على مبدأ نعيش خبزنا يكفي يومنا . ولم تكن المصاري في متناول يد الجميع سوى قلة من الناس، لذلك كنا نسجل أسماء الفلاحين في دفتر الديون، وننتظر قدوم موسم الحصاد أو موسم الزيتون ونذهب إليهم لجمع ثمن البضاعة ويتم الدفع بطرق مختلفة، فمنهم من يدفع المصاري ومنهم الحنطة والبعض الآخر كان يعطينا زيت الزيتون، وكنا نتصافي بالعدل

والشيخ الفاضل أبو انس ، وهو حداد قديم اورث مهنته الى ولديه عبد القادر وسليمان قال لنا: أن العديد من الحرف شهدت تطورا منذ القدم حتى عصرنا الحالي، وتحولت بعض الحرف إلى صناعة

في القياس، وأشار إلى أن مهارات الحرفيين مثل فنون البناء بالحجارة، تضع بسبب النزوح الواسع في البلاد التي مزقتها الحرب.

من جانبه، أوضح منهل الغزي، الباحث في التراث

الثقافي، أن التكنولوجيا مثل صور الأقمار الصناعية والاستشعار عن بُعد ساعدت خبراء التراث في تقييم نوع وحجم الأضرار التي لحقت بالمواقع الأثرية، ويشمل ذلك النهب والحفريات غير القانونية والاتجار بالقطع الأثرية.

وأشار إلى أن «البلاد تبدو في طريقها إلى استقرار أكبر»، لكن أي جهد لتعقب واستعادة الآثار المنهوبة «قد يستغرق سنوات أخرى».

لكن حجم الصراع قيّد إمكانية إعداد جرد شامل

الأدنى.

السيد جديع أبو نزار اكد لنا يؤكد على استمرار البحث عن طرق مختلفة لإبقاء هذه المهن التي توارثناه اب عن جد وعن جد ولا نعرف نهاية لها. طالبنا منذ زمن بعيد بالدعم للعاملين بمهنة الحدادة العربية، وتخصيصهم بمقاسم في المناطق الصناعية ، بالإضافة إلى وجود بعضها في بعض المناطق بجبلة وريفها، وهناك حرف يدوية متعددة تم إنقاذها من الاندثار من خلال إقامة المعارض والترويجات التدرسية، وتسياط الضوء عليها من خلال الوسائل الإعلامية المتعددة، ومنذ سنتين أحدثنا سواق لهذه الحرف في مدينة جبلة، وتم افتتاح سوق حرف يدوية ومهن تراثية وتقليدية في مدينة الفرداحة وفي اللاذقية ، ولكن تبقى هناك حرف مهمة مهددة بالاندثار تحتاج لحماية ودعم يفوق القدرات والمخصصات، وهي صناعة السفن الخشبية وقوارب الصيد والزّفة على سواحل جبلة ، لقلّة عدد العاملين بها ودخول معظمهم العقد الخامس وما فوق، و في حال عدم مراعاة خطر اندثارها وتقديم الدعم والتسهيلات لاستثمار خبرات من يتقنون صناعتها وتعليمها للأجيال، ستكون قد ساهمنا في اندثار حرفة بدأت منها صناعة السفينة الفينيقية الأولى على سواحل سورية منذ قبل الميلاد.

وهنا تدخل الحج أبو خالد وهو حداد قديم في المدينة ، ومعروف للريف والمدنية. وقال ان كل الاهتمام الحكومي والتدابير غير كافية للوصول هذه المهن تتضاءل تدريجيا، وتطويرها يحتاج إلى تدابير مختلفة من جميع الجهات المعنية، من وزارات مختصة الكنفل والإدارة المحلية والزراعة والصناعة ومديريات السياحة والزراعة. والطلبة المهنيين لاكتساب الخبرة للارتقاء بكافة الحرف، وهكذا سيصبح لدينا جيل حرفي متملم يحافظ على موروث الأجداد ويتم دمجها بإعادة البناء والتطوير، لإنشاء جسرا يمتد من الماضي إلى الحاضر إلى المستقبل.

العدد ٢٥٢ - الأربعاء ٨ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

أعلن ترامب خلال حملته الانتخابية أنه يعتزم التوصل إلى حل للنزاع بين روسيا وأوكرانيا، وتعدّ بأنه سيحقّق ذلك خلال ٢٤ ساعة فقط من تسلّمه منصب الرئاسة في الولايات المتّحدة.

وها هو سيّدخل إلى البيت الأبيض بعد أيام، وسيُلزّمه تعهده بوضع هذا النزاع في مقدّمة أولوياته خلال فترة رئاسته الثّانية.

وفي هذه الحالة، سيُتعيّن عليه أن يدفع لصالح روسيا، ويعلن منع انضمامها إلى حلف الناتو، ويقدم ضمانات أمنية لروسيا لإنهاء النزاع، كون موسكو لن تخضع للشروط الأوكرانية ولن تتنازل عما تسميه «النصر الكامل».

بالدوحة علقاقت تحالف». وأشار تسوكانوف إلى أن «الدور القيادي المفاوضات المقبلة لحلّ للنزاع بين روسيا وأوكرانيا، في حال البدء بها، هو إنهاء النزاع بأفضل الشروط التي يمكن أن يحصل عليها وسطاء سعوديين وامراتيين».

وحسب المستشرق، «مشاركة دول عربية أخرى في التسوية وتوفير منصات للاجتماع تظل أقل احتمالا، لأن معظم اللابعين في الشرق الأوسط يركزون الآن على القضايا الإقليمية».

خيارات ترامب

حسب تقرير لوكالة رويترز، سيضطر ترامب لاختيار واحدة من الخطط التي اقترحها فريقه لإنهاء النزاع في أوكرانيا.

وأشارت الوكالة إلى أن المقترحات التي

إذا طلب الطرفان منها ذلك، ولكن من غير المرجح أن توافق موسكو على استضافة سويسرا لهذه المفاوضات، نظرا لفقدانها وضعها المحايد.

ويرجح المتابعون أن يكون مكان لقاء الزعيمين في قطر أو الإمارات العربية المتحدة أو المملكة العربية السعودية، حيث جميع هذه الدول لا تعترف باختصاص المحكمة الجنائية الدولية، وتقوم بالوساطة بشكل ما بين موسكو وكيف.

وفي الظروف الحالية، تعتبر قطر المرشّح الأرجح لدور منصة اجتماع ترامب وبوتين، حسب المستشرق ليونيد تسوكانوف الذي قال «يمكن لقطر أن توفر حضوراً موسعاً للدول الأخرى المهمة مثل تركيا، التي تربطها

بالدوحة علاقات تحالف».

وأشار تسوكانوف إلى أن «الدور القيادي المفاوضات المزعومة السلاح على خط سيطرة للدوحة، على الرغم من إمكانية وجود وسطاء سعوديين وامراتيين».

والانضمام إلى الناتو.

ويدعو المقترح الثالث إلى إنشاء مناطق ذات حكم ذاتي» في شرق أوكرانيا، ورفض عضويتها في حلف الناتو، لأن عضويتها في الحلف ليست في مصلحة الولايات المتحدة.

وتوقعت الوكالة أن تمارس إدارة ترامب سياسة «العصا والجزرة «، خلال المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، بحيث يتم وقف المساعدات العسكرية الأميركية لكيف، إذا لم توافق على المفاوضات، بينما سيتم تكثيف هذه المساعدات إذا رفضت روسيا

## ترامب على أبواب البيت الأبيض..

## هل يوقف الحرب في أوكرانيا كما وعد



عند دخول المفاوضات مع روسيا حقيقة أنها لن تخرج من هذا النزاع سوى منتصرة».

وفي ذات السياق، قال الخبير العسكري توماس ماليني، إن ترامب بحاجة لفهم حقيقة استحالة هزيمة روسيا في النزاع الأوكراني، وأضاف أن على إدارة ترامب أن تفهم أن تجميد النزاع في أوكرانيا لن ينجح.

وكان الرئيس بوتين قد قال في شهر تموز الماضي «إن وقف إطلاق النار في أوكرانيا مستحيل دون موافقة الطرف الآخر على خطوات لرجعة فيها ومقبولة لدى موسكو». وأشار إلى أن عضوية أوكرانيا المحتملة في الناتو تشكل تهديداً لأمن روسيا، وشدد على أنها كانت أحد أسباب بدء العملية العسكرية ميكرويس «على دونالد ترامب أن يدرك

المنطقة، وعودة النازحين إلى شمال القطاع، وإدارة المعابر الحدودية.

**تحديات داخل إسرائيل**

صعدت عاتلات الأسرى الإسرائيليّين في غزة خلال الأسابيع الأخيرة من فعاليتها المطلوبة بالتوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة، وتُعدّدت مظاهرة احتجاجية أمام منزل وزير الشؤون الاستراتيجية في القدس الغربية، للمطالبة بانجاز صفقة التبادل.

ونقلت صحيفة هآرتس عن بيان للمظاهرات قولهن «إن الوزير رون ديرمر شريك مركزي في جهود الحكومة الإسرائيلية لتقويض صفقة التبادل، وبدلاً من العمل على التوصل إلى اتفاق، فإنه يركز على محاولات تخريب صفقة لتتزم الإدارة الأميركية بالدفع بها إلى الأمام».

وبالتزامن مع هذه التطورات، يشهد المشهد السياسي في إسرائيل انقساماً حاداً حول التعامل مع المفاوضات ووقف التصعيد.

فقد اتهم زعيم المعارضة، يائير لابيد، رئيس الوزراء نتنياهو بتسريب معلومات لوسائل الإعلام الأجنبية، بشأن رفضه وقف الحرب خلال تقدم المفاوضات، في محاولة لتعطيل جهود الوساطة.

وتبرز هذه الانتقادات مدى الخلافات الداخلية حول إدارة الأزمة، مما يعكس حجم الضغط الذي يواجهه نتنياهو من المعارضة وعائلات المحتجزين، لإبرام صفقة تحريرهم.

وفي المقابل، يواجه نتنياهو معارضة داخل حكومته من قبل الوزراء المتشددين، مثل إيتamar بن غفير وبشلتين سمورتنش، اللذين يعارضان أي اتفاق مع حركة حماس، ويهددان بالانسحاب من الحكومة وإسقاطها، إذا تم إبرام أي اتفاق معها.

قد شهدت تقدماً نسبياً، مع استعداد الأطراف لإعداد قوائم بأسماء السجناء الفلسطينيين، الذين سيتم الإفراج عنهم في المرحلة الأولى، إلا أن هذا الطلب الإسرائيلي وضع عقبة أمام التوصل إلى اتفاق بشكل سريع.

وأشارت تقارير إسرائيلية إلى أن هذا الشرط قد يطيل أمد المفاوضات، خصوصاً أن حماس لم تقدم حتى الآن قائمة مفصلة بأسماء الرهائن الإسرائيليين الذين تحتجزهم.

ورغم التصريحات الإسرائيلية الإيجابية حول



الليكدو برئاسة نتنياهو، لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية «إذا حدث ذلك فمن الممكن أن تنتهي إسرائيل أيضاً الحرب الواسعة النطاق كما هي اليوم، وتواصل التعامل مع غزة كما تتعامل مع يهودا والسامرة»، وهي التسمية التوراتية للضفة الغربية المحتلة.

وفي هذا الإطار، دعا وزير التعاون الإسرائيلي دافيد اسمال، للتوصل إلى «صفقة شاملة» لتبادل الأسرى، وقال «كان ينبغي علينا أن نتوصل إلى صفقة شاملة واحدة منذ البداية».

وأضاف الوزير الذي ينتمي إلى حزب وجاء هذا الشرط بعد أن كانت المحادثات

# تعديلات المنهاج في سوريا.. خطوة أثارت

# الجدل بين السوريين

تقرير/ ا-ن

عدلت الإدارة السورية المؤقتة المناهج الدراسية في البلاد بعد أقل من شهر على سقوط نظام الرئيس السابق بشار الأسد، وأثار التعديل تسونامي من الاعتراضات والانتقادات، وتم الإجماع على وصفه بالقرار المتطرف والمتهور وظهرت الشوك والتخوفات من توجهات السلطة الجديدة، وخاصة أن في سوريا مذاهب وطوائف وأديان وعراق متعددة يجب مراعاتها.

وأصدر وزير التربية في الحكومة المؤقتة، نذير القادري، بياناً برر فيه التعديلات بأنها استهدفت ما يتعلق «بتمجيد النظام السابق ورموزه»، و«بعض المعلومات المغلوطة»، في مناهج التربية الدينية، زاعماً أن «المناهج الدراسية في جميع مدارس سوريا ما زالت على وضعها حتى تشكل لجان اختصاصية لمراجعة المناهج وتدقيقها»، الأمر الذي تم تفسيره بأنه تراجع ضمني عن القرار السوري مستقبلاً والتي ستسعى لمحو تاريخ البلاد بما فيه من مقاومة للاحتلالين العثماني والفرنسي، وربما تمجيد فترة «الخلافة العثمانية»، كونها تشكل «قوة» لقيادة سورية جديدة محت تركيا سطوة غير مسبوقة على سوريا.

ومنذ نشره، أثار القرار انتقادات غاضبة واسعة النطاق على منصات التواصل الاجتماعي ما بين ساخر على بعض التعديلات وبين متشائل عن أسباب قيام الحكومة باتخاذ مثل هذه القرارات رغم كونها «حكومة تسيير أعمال».

وتضمنت التغييرات، بحسب بيان نشرته وزارة التربية والتعليم على صفحتها على موقع

«الفيسبوك»، حذف أي إشارة تدل إلى شخصيات

تعود في النظام السوري السابق أو حتى بعض العبارات مثل «حماة الديار عليكم سلام»، من التشيد الوطني، وأيضاً حذف العبارات المتعلقة بالآلهة في كتب التاريخ والفلسفة، وأرجع وزير التربية والتعليم في الحكومة الجديدة ذلك إلى أن هذه العبارات «تحتوي على معلومات مغلوطة تهدف إلى تعزيز الدعاية لنظام الأسد المخلوع وترسيخ قواعد حزبه».

وأن التغييرات في المناهج التعليمية تضمنت استبدال كلمة «قانون العدل» بكلمة «شرع الله» و«أصحاب الديانات السماوية» بـ «أتباع الشرائع السماوية» واستبدال «أن يبذل الإنسان روحه في الدفاع عن وطنه» بـ «أن يبذل الإنسان روحه في سبيل الله»، وحذف «السلطة العثمانية الغاشمة».

ورأى سوريون أن الحكومة الحالية «غير مخولة باتخاذ قرارات بتغيير المناهج التعليمية كونها حكومة إقاذ أو حكومة مؤقتة، وأن السرعة في اتخاذ قرار تغيير المناهج التعليمية وتزوير المعلومات التاريخية خاصة ما يخص المرأة، يدل على الرغبة في تثبيت الفكر الذي تحمله هذه الحكومة حكومة اللون الواحد، وقد أثار ذلك القرار الكثير من المخاوف وبعض التهمكات.

وقال مفيد وهو معلم مدرسة وكان مستشاراً في مديرية التربية باللاذقية إن الخطوة أثارت جدلاً واسعاً، وأظهرت التعديلات منهجياً في التشدد واضح المعلم، فقد تم شطب لشخصيات وطنية وتاريخية سورية، بالإضافة إلى استبدال النصوص التي تتعلق بالنظام السابق وتركزت التحويرات التي أجريت على جميع الكتب تقريباً.

ويضيف المعلم أن التعديلات عبثت بالمناهج

# مقربون من الأسد يعتمدون على

# علاقتهم للهروب من سوريا



أدى فرار بشار الأسد المفاجئ من

سوريا باتجاه روسيا إلى حالة من الارتباك بين قيادات أجهزته الأمنية والمؤسسة العسكرية التابعة لجيشه، مما دفعهم إلى اتخاذ قرارات سريعة ضمن الخيارات المتاحة للحفاظ على سلامتهم، بالتوازي مع وصول فصائل عملية «ردع العدوان» إلى العاصمة دمشق في ٧ كانون الأول/ديسمبر الجاري.

وأفادت مصادر أمنية مقرية منه بنيته يبلغ القيادات الأمنية المقرية منه بنيته الهروب، بمن فيهم اللواء كفاح ملحم مدير الأمن الوطني، حيث حاولت هذه القيادات التواصل معه عندما دخلت الفصائل إلى دمشق، لكنها لم تتمكن من الوصول إليه.

وفقاً للمصادر، فإن العديد من القيادات الأمنية، مثل كفاح ملحم وحسام لوقا، وقيادات بارزة في الجيش، فضلوا

## تقارير وتحقيقات

## العدد ٢٥٢ - الأربعاء ٨ كانون الثاني ٢٠٢٥ م



السوري الذي يحتاج شهوراً من الدراسة قبل اتخاذ القرار وأثار تعديل نصوص متعلقة بالشوق الديني الرأي العام السوري، وأن تغييرات هائلة في المناهج تم اللعب بها، وإعادة تركيبها مرة أخرى عبر إجراءات بدت أنها عاجلة، فقد تم حذف كل ما يتعلق بفن النحت، وحذف شخصيات سورية مؤثرة عبر التاريخ بينهم شعراء وفنانون ومناضلون ووطنيون، بالإضافة إلى نساء سوريات عظيمات.

وأشارت بتول وهي ماجستير في علوم التربية ومناهج التدريس أنه من الواضح أن التعديلات الجديدة تفرض أجندة إسلامية على طلاب المدارس، فحذف كل ما يتعلق بالنظام السابق أمر مفهوم لكن حذف الحقائق والأحداث التاريخية من نضال شعبنا ومعالم الحضارات القديمة هنا يكمن المتظاهرين.

فيما أكد سكان أن أطفالهم لن يقاطعوا المدارس أملين أن تعيد وزارة التربية في الحكومة الحالية النظر بقرارها ومراعاة التنوع الثقافي والديني الذي تعيشه سوريا وأن فرض اللون الواحد والصبغة الواحدة سيؤدي لتخريب التعايش السلمي المعاش في سوريا منذ مئات السنين.

وأجمع عدد من الأهالي وأصحاب المحال التجارية الذين على وجود جمود في الأسواق، خاصة فيما يتعلق بالسلع غير الضرورية أو الأساسية.

ويتراوح سعر البنطال الجينز النسائي بين ٧٥ و٣٠٠ ألف ليرة، وسعر الكنزة الصوف بين ٧٥ و٢٥٠ ألف، والجاكيت بين ١٥٠ و٧٠٠ ألف ليرة، وذلك بحسب جودة القطعة والمواد الأولية المصنوعة منها.

ملوك موجود حالياً في بغداد وسيقتل بينها وبين بنغازي. مع تساقط المناطق المختلفة بيد فصائل «ردع العدوان» وقوات الجيش الوطني السوري، وجدت العديد من القيادات العسكرية والأمنية في العراق خياراً جديداً خاصة تلك المنتشرة شرق سوريا، أو المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني.

وفي صباح ٨ كانون الأول/ديسمبر الجاري، وصل أكثر من نحو ألفي جندي وضابط من قوات النظام السوري إلى الأنبار العراقية يحتمل أن يكون بينهم شقيق الرئيس السوري السابق ماهر الأسد، قائد الفرقة الرابعة المرتبطة ببايران، واستقر هناك إلى منتصف الشهر ذاته قبل أن يغادر إلى موسكو، بموجب تنسيق بين الحكومة العراقية التي تحاول عدم استفزاز القيادة الجديدة من خلال استضافة شقيق الأسد.

وترجح مصادر أن تستمر روسيا في الاعتماد على هؤلاء الضباط في مهمات داخل ليبيا أو إفريقيا، خاصة وأن قوات حفتر تحتاج إلى مزيد من التدريب والتنظيم، كما أن موسكو بحاجة إلى العنصر البشري لاستكمال بناء الفيلق الإفريقي الذي حل مكان شركة «فاغنر» بعد مقتل زعيمها.

وحتى قبل سقوط نظام الأسد، تولى مستشاره للشؤون الأمنية علي ملوك مهمة التنسيق بين جيش النظام السوري وقوات حفتر، بتكليف مباشر من روسيا، هذا التنسيق منح ملوك امتيازات إضافية أدت في بعض الأحيان إلى توتر علاقته مع الأسد، بينما استقر ملوك لفترة من الزمن في ليبيا منتصف العام الجاري، قبل أن يعود إلى سوريا مجدداً، ويرجع أن

## العدد ٢٥٢ - الأربعاء ٨ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

## العدد ٢٥٢ - الأربعاء ٨ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

# انتشار ظاهرة البناء المخالف في دمشق وسط فوضى وانشغال المعنيين

دمشق/ مرجانة إسماعيل

تنتشر في دمشق أعمال البناء المخالف في كل مكان وبشكل علني، فقد أبلغ سكان عن تشييد مخالفات في أحياء فارمة مثل المالكي، في وقت شيدت فيه أبنية وطوايق كاملة في أحياء المخالفات وافتتحت محلات في أسواق عبر تحويل جزء من المنازل السكنية إلى محال تجارية.

وتتم عمليات البناء المخالف حالياً بكل سهولة في وضع النهار، بعد أن كانت تتم بالخفاء وتحت جنح الظلام وبعد دفع مبالغ ضخمة من الرشاوى.

وحاول بعض المتضررين التواصل مع إدارة العمليات العسكرية عبر الأرقام المعلنة على وسائل التواصل الاجتماعي، ورغم طلبهم للعوان إلا أن شيئاً لم يحدث وفقاً للسكان في منطقتي المهاجرين وركن الدين.

وأشار سكان في دمشق إلى أن سيارات الرمل والإسمنت تجوب شوارع العاصمة يوماً متوجهة إلى أماكن مختلطة بعد أن كان تنقلها صعب جداً ويخضع للمساءلة.

لكن عدم وجود تعليمات خاصة بالتعامل مع تلك الحالات، حالت دون التعامل معها وفق أحد المتضررين هناك الذي حاول أن كانت تتجه نحو أماكن العشوائيات ما كان يشتكي للجهات المسؤولة.

# منوعات

## ١١ |

# انتشار ظاهرة البناء المخالف في دمشق وسط فوضى وانشغال المعنيين



يحق حركتها سابقاً. وانتشرت خلال الأونة الأخيرة أعمال البناء المخالف وضع الجوانب في أماكن تصنف على أنها راقية علماً أن تشييد شقة مخالفة هناك يعني ربحاً قد يصل لمليارات الليرات تبعاً لأسعار المنازل هناك، مثل المخالفات التي تتم حالياً على طريق القاعة الشامية بمنطقة المالكي وفي المهاجرين، وهي أماكن كان من شبه المستحيل إشادة مخالفة فيها كونها أماكن يمكن أن يلحظ بها العمل المخالف بشكل واضح.

وحاول بعض المتضررين التواصل مع إدارة العمليات العسكرية عبر الأرقام المعلنة على وسائل التواصل الاجتماعي، ورغم طلبهم للعنوان إلا أن شيئاً لم يحدث وفقاً للسكان في منطقتي المهاجرين وركن الدين.

وأشار سكان في دمشق إلى أن سيارات الرمل والإسمنت تجوب شوارع العاصمة يوماً متوجهة إلى أماكن مختلطة بعد أن كان تنقلها صعب جداً ويخضع للمساءلة.

لكن عدم وجود تعليمات خاصة بالتعامل مع تلك الحالات، حالت دون التعامل معها وفق أحد المتضررين هناك الذي حاول أن كانت تتجه نحو أماكن العشوائيات ما كان يشتكي للجهات المسؤولة.

وتتم عمليات البناء المخالف حالياً بكل سهولة في وضع النهار، بعد أن كانت تتم بالخفاء وتحت جنح الظلام وبعد دفع مبالغ ضخمة من الرشاوى.

وتتم عمليات البناء المخالف حالياً بكل سهولة في وضع النهار، بعد أن كانت تتم بالخفاء وتحت جنح الظلام وبعد دفع مبالغ ضخمة من الرشاوى.

وتتم عمليات البناء المخالف حالياً بكل سهولة في وضع النهار، بعد أن كانت تتم بالخفاء وتحت جنح الظلام وبعد دفع مبالغ ضخمة من الرشاوى.

وتتم عمليات البناء المخالف حالياً بكل سهولة في وضع النهار، بعد أن كانت تتم بالخفاء وتحت جنح الظلام وبعد دفع مبالغ ضخمة من الرشاوى.

وتتم عمليات البناء المخالف حالياً بكل سهولة في وضع النهار، بعد أن كانت تتم بالخفاء وتحت جنح الظلام وبعد دفع مبالغ ضخمة من الرشاوى.

وتتم عمليات البناء المخالف حالياً بكل سهولة في وضع النهار، بعد أن كانت تتم بالخفاء وتحت جنح الظلام وبعد دفع مبالغ ضخمة من الرشاوى.

وتتم عمليات البناء المخالف حالياً بكل سهولة في وضع النهار، بعد أن كانت تتم بالخفاء وتحت جنح الظلام وبعد دفع مبالغ ضخمة من الرشاوى.



بعد سيطرة إدارة العمليات الجديدة على حمص، وجدت نفسها في موقف صعب أمام تأمين الخدمات للمدينة بسبب الدمار الكبير وتضرر البنية التحتية من الغارات الجوية، إضافة إلى تضرر المحطة الحرارية التي تؤمن خدمات الكهرباء، حيث تعرضت للسرقة. ووفقاً لسكان في مدينة حمص، فإن الضخّ الذي بدأ خلال الأيام الأخيرة كان ضعيفاً بسبب عدم ملء خزانات المحطة بشكل جيد. لذلك، في حال وصول المياه إلى الطوايق الرئيسية، فإن العائلة الواحدة باتت تحتاج إلى ما يقارب مليون ونصف المليون ليرة شهرياً، وهو مبلغ مضاعف للراتب أو الأجور التي يتلقاها العمال ومحدودي الدخل خلال الشهر الواحد في مدينة حمص. وتعاني مدينة حمص منذ سيطرة النظام السابق عليها من انقطاع الكهرباء والمياه بشكل كبير، حيث تصل ساعات التقنين إلى ٢٤ ساعة يومياً في حين تصل لمدة ساعتين يتخللها عدة انقطاعات بسبب الضغط يتجاوز ٩٠٠ ألف ليرة سورية أي نحو ٦٠ دولار أميركي.

لكن سكان يقولون إنهم لا يستطيعون شراء منظمة طاقة شمسية لأن دخله الشهري لا يتجاوز ٩٠٠ ألف ليرة سورية أي نحو ٦٠ دولار أميركي.

يؤكد سكان مدينة حمص ليلحظ وجود ارتفاع كبير في الأسعار، خصوصاً في المطاعم والمقاهي، حيث تصل الفاتير وتعمل المصالح التجارية والمقاهي والمطاعم على جلب منظومات للطاقة الشمسية، وكذلك الاشتراك ضمن مولدات كهربائية منذ الساعة السادسة مساءً حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً.

يُشار إلى أن الزائر لمدينة حمص يلحظ وجود ارتفاع كبير في الأسعار، خصوصاً في المطاعم والمقاهي، حيث تصل الفاتير وتعمل المصالح التجارية والمقاهي والمطاعم على جلب منظومات للطاقة الشمسية، وكذلك الاشتراك ضمن مولدات كهربائية منذ الساعة السادسة مساءً حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً.

يُشار إلى أن الزائر لمدينة حمص يلحظ وجود ارتفاع كبير في الأسعار، خصوصاً في المطاعم والمقاهي، حيث تصل الفاتير وتعمل المصالح التجارية والمقاهي والمطاعم على جلب منظومات للطاقة الشمسية، وكذلك الاشتراك ضمن مولدات كهربائية منذ الساعة السادسة مساءً حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً.



وأوضح أنه بسبب ضعف الحركة الشرائية قام بجراء عروض على السلع الموجودة في محله، مؤكداً أن بعض القطع يبيعها بأقل من رأس المال خشية كسادها خاصة عندما يتعلق الأمر بالقطع الشتوية الموسمية.

وأشار صاحب محل لبيع الألبسة في حي الشريعة إلى أن هذا الموسم كان الأفضل مبيعاً على الإطلاق، وأن الأسر باتت تتجه لشراء المنتج الأرخص حتى وإن كانت جودته أقل.

وأشار صاحب محل لبيع الألبسة في حي الشريعة إلى أن هذا الموسم كان الأفضل مبيعاً على الإطلاق، وأن الأسر باتت تتجه لشراء المنتج الأرخص حتى وإن كانت جودته أقل.

وأشار صاحب محل لبيع الألبسة في حي الشريعة إلى أن هذا الموسم كان الأفضل مبيعاً على الإطلاق، وأن الأسر باتت تتجه لشراء المنتج الأرخص حتى وإن كانت جودته أقل.

وأشار صاحب محل لبيع الألبسة في حي الشريعة إلى أن هذا الموسم كان الأفضل مبيعاً على الإطلاق، وأن الأسر باتت تتجه لشراء المنتج الأرخص حتى وإن كانت جودته أقل.

وأشار صاحب محل لبيع الألبسة في حي الشريعة إلى أن هذا الموسم كان الأفضل مبيعاً على الإطلاق، وأن الأسر باتت تتجه لشراء المنتج الأرخص حتى وإن كانت جودته أقل.

# الجولاني: من قائد جهادي إلى سياسي معارض ورجل دولة

أحمد الشوح، قائد الإدارة الانتقالية في "الجولاني"

أكثر ما يحتاجه أبومحمد الجولاني (أحمد الشوح)، قائد الإدارة الانتقالية في "الجولاني" السورية، هو تقديم كشف حساب ليس لما يحدث في سوريا اليوم، وما قد يحدث فيها غداً، بل لما حدث في الماضي. وإن كانت كلمة "كشف حساب" تثير بعض الحساسية، لنقل إذاً تقديم مذكرات يتلقفها العالم تكون شاهداً على حقبة تاريخية هامة ومرحلة حاسمة ودقيقة من تاريخ المنطقة، ويسرد فيها كيف تحول أبومحمد الجولاني من رمز للتطرف إلى رمز للتحرر.

ليست سوريا فقط من يشهد ولادة جديدة، المنطقة والعالم يشهدان معها هذه الولادة. سيكون راعاُ لو اختار الشرح كاتب سيناريو يرافقه ويسجل ملاحظات حول ما يجري اليوم وما جرى بالأمس، بدءاً بجزيرات الطفل أحمد عن سنوات الطفولة الأولى، التي أثار التعرض إليها في لقاء معه تعاطف المملكة العربية السعودية.

من يحاول البحث عن نشأة الجولاني بسواجه يكم من معلومات متضاربة، بدلاً من أن تنماه في إزالة الغموض، تعمقه. حتى في أبسط المعلومات المتعلقة باسمه الحقيقي أو تاريخ ومكان ميلاده وجنسيته. وبينما تقول تقارير الأمم المتحدة إن الشرح ولد بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦، تفيد تقارير أخرى بأنه ولد عام ١٩٨١ أو عام ١٩٨٢.

وإذا كان الغموض يفسفي جاذبية على صاحبه، إلا أنه مبعث خنثية أيضاً. وفي وضع مثل الوضع الذي تمر به سوريا، لن يخدم الغموض الشرح ورفاقه. هناك العشرات من المنتجين وكتاب السيناريو العرب والأوروبيين والأميركيين سيبحثون أنفسهم محظوظين لو وجدوا نمذلا لإنتاج عمل درامي حول شخصية أثارت المشاعر والخيال مثل شخصية الشرح.

يمكن أن ننسى مؤقتًا تضارب المعلومات والتقارير حول نشأته الأولى، ونأخذ بما جاء الحقيقة جازمة دائماً بما يصلح للمرحلة المقبلة. هل غيّر الجولاني خطابه فجأة وبات يقدم نفسه رجل دولة براغماتيًا، وانتقل بخطابه من فكر الجماعة الجهادية إلى الحديث عن بناء الدولة، وفق كل مرحلة ومقتضياتها وضرورياتها؟

يمكن الاستنتاج من المعلومات السابقة أن رحلة الجولاني إلى العراق للجهاد بدأت عندما كان في العشرين من عمره، انضم حينذاك إلى تنظيم القاعدة. وبعد الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ انضم إلى مقاتلين أجنب آخرين، وفي عام ٢٠٠٥ مقاتلن جبهة النصرة، التي عرف لاحقاً على أوبكر البغدادي، الذي سيكون له تأثير كبير على مسيرته.

في عام ٢٠١١ أرسله البغدادي إلى سوريا لإنشاء جبهة النصرة، التي سرعان ما أصبحت قوة قتالية سورية بارزة، تخفي علاقاتها بتنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة. برزت التوترات عام ٢٠١٣ عندما أعلنت جماعة البغدادي في العراق من جانب واحد اندماج المجموعتين (دولة العراق الإسلامية وجبهة النصرة)، معلنة إنشاء الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، وكشفت علناً عن الروابط بينهما.

الجولاني الذي أراد أن ينأى مجموعته عن التكتيكات العنيفة لدولة العراق الإسلامية، قادم الفرار، وللخروج من هذا الموقف المعقد الذي وجد نفسه فيه، تعهد بالولاء لتنظيم القاعدة، وجعل من جبهة النصرة فرعها السوري.

ومنذ البداية، وفي كل المراحل لم ينس أن الأولوية هي كسب الدعم السوري، نائياً بنصفه عن داعش ومبنيًا نهجًا أكثر براغماتية. الانتماء إلى تنظيم القاعدة لم يخدم سعي الحقيقة جازمة دائماً بما يصلح للمرحلة

الجولاني لتجنب رفض فصائل المعارضة والسوريين، وكانت النقلة الثانية عندما قطع علاقة تنظيم عام ٢٠١٦، وأعاد تسمية الجماعة باسم جبهة فتح الشام ثم هيئة تحرير الشام في عام ٢٠١٧.

من وراء الانقسام السطحي، ما أدى إلى انشقاقات وتشكيل حراس الدين، وهو فرع جديد لتنظيم القاعدة في سوريا، هبته أعضاء حراس الدين حاضرين بحذر في المنطقة.

استهدفت هيئة تحرير الشام عملاء تنظيم الدولة والمقاتلين الأجانب في إلب، وفككت شبكاتهم وأجبرت بعضهم على الخضوع لبرامج "إزالة التطرف". وأشارت هذه

التحركات إلى إستراتيجية الجولاني لوضع هيئة تحرير الشام كقوة مهيمنة قابلة للاستمرار سياسيًا في سوريا.

علاقاتها بتنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم لتجنب رفض فصائل المعارضة والسوريين،

وكانت النقلة الثانية عندما قطع علاقته بالتنظيم عام ٢٠١٦، وأعاد تسمية الجماعة باسم جبهة فتح الشام ثم هيئة تحرير الشام

الانتقال من شخصية أبومحمد الجولاني إلى شخصية أحمد الشرح لم يستغرق طويلا، والسبب وراء ذلك واضح؛ الجولاني (المجاهد) حافظ دائما في داخله على

شخصية أحمد الشرح (رجل الدولة) الذي التف حوله السوريون، وسرعان ما حصد دعم دول المنطقة ودول العالم.

كان أحمد الشرح واثقا من أن الإدارة الأميركية ستلغي المكافأة التي وضعت لمن يقدم معلومات تقود إلى إلقاء القبض عليه.

ساهمت أحداث عشرة أيام تلت "تحرير" دمشق في قلب الصورة؛ مشاهد التعذيب المروعة والمجازر التي ارتكبتها النظام السابق والمقابر الجماعية كانت كفيلا

# توفر البضائع المستوردة وتنوعها ينعش الحركة التجارية في دمشق

**دمشق/مرجاة إسماعيل**
صنعان المقربين من بشار الأسد أمثال أبو علي خسر.

شهدت أسواق العاصمة السورية دمشق تحولاً جذرياً بعد سقوط نظام الأسد وغياب حواجز «الفرقة الرابعة»، حيث ازدهرت البضائع المستوردة والتي كانت محظورة لسنوات طويلة.

وجاء تدفق المستوردات إلى الأسواق ليعيد التنوع الذي افتقده، وسط إقبال ملحوظ من السكان رغم ارتفاع أسعارها نظراً لوجودها مقارنة بالبضائع المحلية.

وبحسب مصادر محلية، فإن البضائع الأجنبية والمستوردة عادت للأسواق والبسطات في مدينة دمشق، وبشكل خاص مواد التجميل والعناية الشخصية، إضافة إلى المواد الغذائية والمشروبات.

وجاء هذا بعد سنوات من حظر بيع تلك المنتجات في سوريا بحجة الحصار الاقتصادي والعقوبات، ولتمير بضائع

# أقتصاد وبيئة



الحوية التي تمر عبرها البضائع، حيث تحولت هذه النقاط إلى مراكز لتحقيق مكاسب مالية غير مشروعة، وأدى ذلك إلى هيمنة الفئة الغريبة من بشار الأسد على التجارة، حيث اضطر التجار لدفع رسوم إضافية أو تقديم رشاوى لتفادي تأخير بضائعهم، مما زاد من الأعباء المالية على المواطنين.

كما ساهمت هذه الحواجز في تقويض النشاط التجاري والاقتصادي في دمشق بشكل الاربعة على مداخل دمشق وعند نقاط التفتيش الرئيسية أحد أكبر العوائق أمام حركة التجارة، حيث كانت هذه الحواجز تفرض إثارات مالية مرتفعة على الشاحنات المحملة بالبضائع القادمة من المحافظات الأخرى أو عبر الحدود، مما يؤدي إلى ارتفاع حاد في تكاليف النقل وينعكس بشكل مباشر على الأسعار في الأسواق.

وكانت تسيطر الفرقة الرابعة على المعابر الأان هو الوقت المناسب لأحمد الشرح ليستفيد، وتستفيد معه السلطة الناشئة من تقديم جرد يتضمن فترة القاعدة والنصرة، بلحوا ومرها، من جوانبها المظلمة والمشرفة.

# الدولار الأبيض يزيد العبء الاقتصادي لسكان حماة



**حماة/جمانة الخالد**

تواجه أسواق السلمية وعموم منطقة وسط سوريا أزمة جديدة تتمثل في رفض التعامل بما يُعرف بالدولار الأبيض، وهو العملة الورقية القديمة الصادرة عن الاحتياطي الفيدرالي الأميركي.

ويعد رفض مكاتب الصرافة والتجار التعامل بالدولار الأبيض، وجد السكان أنفسهم مجبرين على تبديل العملات القديمة بالجديدة مع خسارة جزء من قيمتها، وهو ما أدى إلى زيادة الأعباء الاقتصادية عليهم وعمق لديهم الإحساس بالظلم.

### صحف

الأبيض بدولارات من الطبعة الجديدة، ولكن ذلك كلفه خسارة ٧ دولارات عن كل ١٠٠ دولار.

وانتقد الشباب هذا الوضع الذي يشكل عبئاً على السكان، ويجبرهم على تحمل خسائر غير مبررة بسبب السياسة غير الواضحة والصمت من قبل المؤسسات المالية الحكومية.

ورفضت مكاتب الصرافة تصريف ورقة نقدية من فئة ١٠٠ دولار قيمة إلا بعد خصم ٥% من قيمتها، ويتهم أهالي التجار وأصحاب مكاتب الصرافة باستغلال السكان لتحصيل مبالغ أكبر، إذ لا يوجد أي مبرر واضح لهذا القرار، فهذه الورقة صالحة قانونيا للتداول.

ولم تصدر «المؤسسة العامة لإدارة النقد» رفضت مكاتب الصرافة تصريف ورقة نقدية من فئة ١٠٠ دولار قيمة إلا بعد خصم ٥% من قيمتها، ويتهم أهالي التجار وأصحاب مكاتب الصرافة باستغلال السكان لتحصيل مبالغ أكبر، إذ لا يوجد أي مبرر واضح لهذا القرار، فهذه الورقة صالحة قانونيا للتداول. ولم تصدر «المؤسسة العامة لإدارة النقد» رفضت مكاتب الصرافة تصريف ورقة نقدية من فئة ١٠٠ دولار، كما أن الجهات المالية الحكومية لم تعلق على هذا الأمر، مما ترك السكان عرضة للشائعات واستغلال بعض التجار.

وبحسب مصادر، فإن الأسواق التركية شهدت خلال الفترة الماضية ضخ مبالغ كبيرة

المستطاع من استخدام الدولار الأمريكي والذيرة التركية، على اعتبار أن تداول عملات أجنبية قد تخلف مشاكل اقتصادية مستوردة.



ويقول باحثون اقتصاديون إنّ التسعير عشوائي في الأسواق السورية حالياً بسبب عدم تعميل قوانين الدولة أو ثقة بمؤسساتها وضبط الكلفة النقدية الموجودة في السوق، المزاج وسط تلاعب بأسواق الصرف من المبالغ، ففي إلب التعامل بالليرة التركية، هو العنلق، بينما في دمشق يفضلون الليرة السورية، ويأمل أهالي في إيجاد حلول بأكثر من عملة في سوريا، إذ يجب العمل على دعم الليرة السورية والتقليل قدر

## «الملكية العقارية».. مثار جدل بعد سقوط النظام وعودة المهجرين



ممكن من خلال شهادات الشهود المحليين مثل الجيران أو الأقارب الذين يعرفون تاريخ الملكية، أو الوثائق البديلة مثل الصور القديمة للعقار أو فواتير الكهرباء والماء التي تحمل اسم المالك.

ولا بد أيضاً من حماية ممتلكات المهجرين عن طريق الإجراءات القانونية، والتي تشمل توثيق الملكيات في نظام رقمي حديث لحفظ جميع سجلات الملكية العقارية، ومنع أي بيع أو تغيير في وضعية العقارات حتى يتم حل النزاعات، بالإضافة إلى تأسيس لجان مستقلة تعمل على مراجعة قضايا الملكية وإعادة الحقوق لأصحابها.

ويشيرون إلى أن هناك بعض التجارب الناجحة في مناطق شمالي سوريا حيث أعادت المجالس المحلية تنظيم السجلات العقارية وتوثيقها بشكل رقمي لضمان حمايته، كما تم تشكيل لجان محلية للنظر في النزاعات العقارية وتسويتها بناء على الأدلة المتوفرة.

وأكدوا على أن هذه التجارب يمكن أن تكون نموذجاً يُحتذى به على نطاق أوسع، مشددين على ضرورة تعزيز نظم التوثيق الرقمي والتعاون مع المنظمات الدولية لتوسيع هذه الجهود وحماية حقوق الملكية للسوريين في جميع المناطق.

وأصدر النظام السوري السابق عدة قوانين أثرت على حقوق الملكية العقارية للسوريين، والتي مكنته من شرعة الاستيلاء على ممتلكات المعارضين بتهم واهية، حيث يُعتبر كل من غادر مناطق النظام عرضة لتهم «دعم الإرهاب»، مما يتيح له مصادرة ممتلكاتهم دون محاكمات عادلة.

ومن أبرز القوانين التي أثرت على حقوق الملكية العقارية في سوريا القانون رقم ١٠ لعام ٢٠١٨، الذي أتاح للنظام إعادة تنظيم المناطق العقارية ومصادرة الممتلكات دون تعويض عادل، مما أدى إلى تهجير آلاف السوريين.

ويؤكد قضاة على ضرورة معالجة هذه القوانين وإلغاء جميع النصوص التي تعارض مع حقوق الملكية الفردية، وتبني تشريعات جديدة تضمن حماية الملكيات وإعادة الحقوق لأصحابها، موضحين أن حقوق الملكية العقارية في سوريا تعرضت لانتهاكات جسيمة على يد النظام خلال الحرب، ومعالجة هذه القضايا تتطلب جهوداً قانونية واسعة وعدالة انتقالية شاملة تعيد الحقوق لأصحابها وتمنع تكرار هذه الانتهاكات مستقبلاً.

ويخشى سكان دمشق من فرضي السكان من عدم أبناء الحي تعمل بكثافة للتصدي لهيذة الصوص لحالة غياب المخافر الشرطية ودورياتها، ما أدى إلى انتشار أعمال النشل والسرقة وتعرضت عدة سيارات لسرقة محتوياتها أو سرقتها بالكامل، في حين أبلغ بعض السكان عن سرقة البنزين من السيارات ليلاً، إضافة إلى عمليات نشل تفنذا دراجات نارية يقودها ملثمون.

وأفاد عدد من سكان منطقتي الحسر الأبيض والطيناني بأن درجات نارية ملثمة تجوب الأحياء ليلاً بحثاً عن سيارات لكسرها وسرقة محتوياتها أو سرقتها، ما دفع السكان إلى تشكيل دوريات ليلية ومناوبات لحماية الحي ومنع دخول الجُزَّاء، الأمر الذي أسهم في ردد الصوص.

وفي مشرو دمر، نتيجة لانتشار حالات سرقة المحال التجارية والسيارات، إضافة إلى انحلال صفة رجال الأمن بهدف دخول المنازل للسرقة، شكّل السكان لجنة تضم أكثر من ١٥٠ شخصاً، وفقاً لما أكده أهالي المنطقة وتقوم هذه الدوريات بالتجول ليلاً والتأობ على

## «هيومن رايتس ووتش» و«الشبكة السورية لحقوق

## الإنسان» تقريراً في ١٨ من تموز الماضي وثقتا فيه سلسلة من «قرارات الحجز الاحتياطي» التي أصدرتها وزارة المالية التابعة للنظام منذ بداية عام ٢٠٢٤.

استهدفت تلك القرارات أملاك منات الأشخاص والمتهمين ويشمل العقارات المملوكة للمعارضين السياسيين وعائلاتهم.

ويؤكد قضاة على ضرورة معالجة هذه القوانين وإلغاء جميع النصوص التي تعارض مع حقوق الملكية الفردية، وتبني تشريعات جديدة تضمن حماية الملكيات وإعادة الحقوق لأصحابها، موضحين أن حقوق الملكية العقارية في سوريا تعرضت لانتهاكات جسيمة على يد النظام خلال الحرب، ومعالجة هذه القضايا تتطلب جهوداً قانونية واسعة وعدالة انتقالية شاملة تعيد الحقوق لأصحابها وتمنع تكرار هذه الانتهاكات مستقبلاً.

ويؤكد قضاة على ضرورة معالجة هذه القوانين وإلغاء جميع النصوص التي تعارض مع حقوق الملكية الفردية، وتبني تشريعات جديدة تضمن حماية الملكيات وإعادة الحقوق لأصحابها، موضحين أن حقوق الملكية العقارية في سوريا تعرضت لانتهاكات جسيمة على يد النظام خلال الحرب، ومعالجة هذه القضايا تتطلب جهوداً قانونية واسعة وعدالة انتقالية شاملة تعيد الحقوق لأصحابها وتمنع تكرار هذه الانتهاكات مستقبلاً.

ويؤكد قضاة على ضرورة معالجة هذه القوانين وإلغاء جميع النصوص التي تعارض مع حقوق الملكية الفردية، وتبني تشريعات جديدة تضمن حماية الملكيات وإعادة الحقوق لأصحابها، موضحين أن حقوق الملكية العقارية في سوريا تعرضت لانتهاكات جسيمة على يد النظام خلال الحرب، ومعالجة هذه القضايا تتطلب جهوداً قانونية واسعة وعدالة انتقالية شاملة تعيد الحقوق لأصحابها وتمنع تكرار هذه الانتهاكات مستقبلاً.

ويؤكد قضاة على ضرورة معالجة هذه القوانين وإلغاء جميع النصوص التي تعارض مع حقوق الملكية الفردية، وتبني تشريعات جديدة تضمن حماية الملكيات وإعادة الحقوق لأصحابها، موضحين أن حقوق الملكية العقارية في سوريا تعرضت لانتهاكات جسيمة على يد النظام خلال الحرب، ومعالجة هذه القضايا تتطلب جهوداً قانونية واسعة وعدالة انتقالية شاملة تعيد الحقوق لأصحابها وتمنع تكرار هذه الانتهاكات مستقبلاً.

ويؤكد قضاة على ضرورة معالجة هذه القوانين وإلغاء جميع النصوص التي تعارض مع حقوق الملكية الفردية، وتبني تشريعات جديدة تضمن حماية الملكيات وإعادة الحقوق لأصحابها، موضحين أن حقوق الملكية العقارية في سوريا تعرضت لانتهاكات جسيمة على يد النظام خلال الحرب، ومعالجة هذه القضايا تتطلب جهوداً قانونية واسعة وعدالة انتقالية شاملة تعيد الحقوق لأصحابها وتمنع تكرار هذه الانتهاكات مستقبلاً.

ويؤكد قضاة على ضرورة معالجة هذه القوانين وإلغاء جميع النصوص التي تعارض مع حقوق الملكية الفردية، وتبني تشريعات جديدة تضمن حماية الملكيات وإعادة الحقوق لأصحابها، موضحين أن حقوق الملكية العقارية في سوريا تعرضت لانتهاكات جسيمة على يد النظام خلال الحرب، ومعالجة هذه القضايا تتطلب جهوداً قانونية واسعة وعدالة انتقالية شاملة تعيد الحقوق لأصحابها وتمنع تكرار هذه الانتهاكات مستقبلاً.

ويؤكد قضاة على ضرورة معالجة هذه القوانين وإلغاء جميع النصوص التي تعارض مع حقوق الملكية الفردية، وتبني تشريعات جديدة تضمن حماية الملكيات وإعادة الحقوق لأصحابها، موضحين أن حقوق الملكية العقارية في سوريا تعرضت لانتهاكات جسيمة على يد النظام خلال الحرب، ومعالجة هذه القضايا تتطلب جهوداً قانونية واسعة وعدالة انتقالية شاملة تعيد الحقوق لأصحابها وتمنع تكرار هذه الانتهاكات مستقبلاً.

ويؤكد قضاة على ضرورة معالجة هذه القوانين وإلغاء جميع النصوص التي تعارض مع حقوق الملكية الفردية، وتبني تشريعات جديدة تضمن حماية الملكيات وإعادة الحقوق لأصحابها، موضحين أن حقوق الملكية العقارية في سوريا تعرضت لانتهاكات جسيمة على يد النظام خلال الحرب، ومعالجة هذه القضايا تتطلب جهوداً قانونية واسعة وعدالة انتقالية شاملة تعيد الحقوق لأصحابها وتمنع تكرار هذه الانتهاكات مستقبلاً.

بين السكان سيتم سحبها منهم. في المقابل، ذكر شاب فضل عدم الكشف عن هويته في ركن الدين أنه حصل على السلاح من قائد تم تصنيبه من قبل الهيئة على المنطقة، مشيراً إلى أنه وقّع وبصم على استلام السلاح رسمياً.

ويخشى سكان دمشق من فرضي السكان من عدم أبناء الحي تعمل بكثافة للتصدي لهيذة الصوص لحالة غياب المخافر الشرطية ودورياتها، ما أدى إلى انتشار أعمال النشل والسرقة وتعرضت عدة سيارات لسرقة محتوياتها أو سرقتها بالكامل، في حين أبلغ بعض السكان عن سرقة البنزين من السيارات ليلاً، إضافة إلى عمليات نشل تفنذا دراجات نارية يقودها ملثمون.

وأفاد عدد من سكان منطقتي الحسر الأبيض والطيناني بأن درجات نارية ملثمة تجوب الأحياء ليلاً بحثاً عن سيارات لكسرها وسرقة محتوياتها أو سرقتها، ما دفع السكان إلى تشكيل دوريات ليلية ومناوبات لحماية الحي ومنع دخول الجُزَّاء، الأمر الذي أسهم في ردد الصوص.

وفي مشرو دمر، نتيجة لانتشار حالات سرقة المحال التجارية والسيارات، إضافة إلى انحلال صفة رجال الأمن بهدف دخول المنازل للسرقة، شكّل السكان لجنة تضم أكثر من ١٥٠ شخصاً، وفقاً لما أكده أهالي المنطقة وتقوم هذه الدوريات بالتجول ليلاً والتأობ على

ويؤكد قضاة على ضرورة معالجة هذه القوانين وإلغاء جميع النصوص التي تعارض مع حقوق الملكية الفردية، وتبني تشريعات جديدة تضمن حماية الملكيات وإعادة الحقوق لأصحابها، موضحين أن حقوق الملكية العقارية في سوريا تعرضت لانتهاكات جسيمة على يد النظام خلال الحرب، ومعالجة هذه القضايا تتطلب جهوداً قانونية واسعة وعدالة انتقالية شاملة تعيد الحقوق لأصحابها وتمنع تكرار هذه الانتهاكات مستقبلاً.

ويؤكد قضاة على ضرورة معالجة هذه القوانين وإلغاء جميع النصوص التي تعارض مع حقوق الملكية الفردية، وتبني تشريعات جديدة تضمن حماية الملكيات وإعادة الحقوق لأصحابها، موضحين أن حقوق الملكية العقارية في سوريا تعرضت لانتهاكات جسيمة على يد النظام خلال الحرب، ومعالجة هذه القضايا تتطلب جهوداً قانونية واسعة وعدالة انتقالية شاملة تعيد الحقوق لأصحابها وتمنع تكرار هذه الانتهاكات مستقبلاً.

## اللاجئون السوريون العائدون لمناطقهم يواجهون تحديات المأوى



العائدين، مع تسريع عمليات إعادة الإعمار وتطوير برامج تنموية تلبى احتياجاتهم. كما شدد على ضرورة تعزيز الحماية لضمان عودة آمنة وكريمة، مع مطالبة المجتمع الدولي بتقديم الدعم اللازم للمساعدة في إعادة بناء سوريا واستعادة استقرارها.

وحذر رئيس المنظمة الدولية للهجرة، فيليبو غراندي، من أن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم على نطاق واسع قد تخلق صراعاً داخلياً وتزيد من تعقيد الأوضاع في سوريا، خاصة بعد الإطاحة برئيس النظام السوري بشار الأسد.

وقال غراندي خلال حديثه للصحفيين: «عودة واسعة النطاق لاجئين قد تعمر البلاد وتؤدي إلى تاجيج الصراع في لحظة حشة للغاية»، وذلك بحسب ما نقلت وكالة «رويترز».

من جانبها شددت المديرة العامة للمنظمة، إيمي بوم، على ضرورة التمهّل في خطط إعادة اللاجئين وأوضحت في مؤتمر صحفي لاستيعاب الأشخاص النازحين».

متعددة ومنهجة استهدفت البيئات المدنية، والمرافق الأساسية مثل المستشفيات والمدارس والمساجد والأسواق والمباني السكنية والأراضي الزراعية».

وأوضح أن هذه الهجمات «خلفت وراءها عدداً كبيراً من النازحين غير المنفجرة، وخاصة أنها كانت بأسلحة محرمة دولياً، بما فيها الأسلحة العنقودية، وبسبب زرع قوات النظام السابق والمليشيات الموالية له للألغام بمناطق سورية واسعة، وعدم مشاركة خرائطها ومعرفة إزالة مخلفات الحرب عملياتها، ونفذت فرق التخلص من النازحين غير المنفجرة، بين ٢٦ تشرين الأول و١٦ كانون الأول، ٢٤٦ عملية تطهير وإزالة، تم خلالها التخلص من ٥٤٧ ذخيرة غير منفجرة، بالإضافة إلى تحديد ٩٥ حقل للغام ونقاط لوجود الألغام (بما في ذلك الألغام المضادة للدبابات وأخرى للأفراد).

كما قدمت فرق الدفاع المدني، بالتوازي مع هذه الأعمال، ١٠٢ جلسة توعية بمخاطر الألغام والنازحين غير المنفجرة لسكان قبل عودتهم إلى المناطق التي نزحوا منها خلال حرب نظام الأسد وروسيا، كما حدثت فرق المسح ٣٨ منطقة خطيرة مؤكدة في شمال وغربي سوريا.

وعثرت فرق الدفاع المدني على العشرات من حقول الألغام التي تحتوي على الألغام المضادة للآليات والمضادة للأفراد الحُرمة دولياً، والتي تسببت حالات انفجارها بمقتل وحياة المدنيين واستمراراً مستداماً في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، في المدن والبلدات التي كانت تسيطر عليها قوات النظام وحلفائه، في ريفي حماة ومحمص.

وعثرت فرق الدفاع المدني على العشرات من حقول الألغام التي تحتوي على الألغام المضادة للآليات والمضادة للأفراد الحُرمة دولياً، والتي تسببت حالات انفجارها بمقتل وحياة المدنيين واستمراراً مستداماً في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، في المدن والبلدات التي كانت تسيطر عليها قوات النظام وحلفائه، في ريفي حماة ومحمص.

وتتشر في المناطق الحربية الخطرة، وقال الدفاع المدني السوري إن فرقه «تبتذل جهوداً مكثفة للحد من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب التي تركها نظام الأسد وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في

السابق وحلفائه، كموت مؤجل للسوريين، وحماية المدنيين واستمراراً مستداماً في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، في المدن والبلدات التي كانت تسيطر عليها قوات النظام وحلفائه، في ريفي حماة ومحمص.

وتتشر في المناطق الحربية الخطرة، وقال الدفاع المدني السوري إن فرقه «تبتذل جهوداً مكثفة للحد من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب التي تركها نظام الأسد وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في

السابق وحلفائه، كموت مؤجل للسوريين، وحماية المدنيين واستمراراً مستداماً في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، في المدن والبلدات التي كانت تسيطر عليها قوات النظام وحلفائه، في ريفي حماة ومحمص.

وتتشر في المناطق الحربية الخطرة، وقال الدفاع المدني السوري إن فرقه «تبتذل جهوداً مكثفة للحد من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب التي تركها نظام الأسد وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في

## الألغام.. موت بطيء وإرث ثقيل في سوريا

وتتشر في المناطق الحربية الخطرة، وقال الدفاع المدني السوري إن فرقه «تبتذل جهوداً مكثفة للحد من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب التي تركها نظام الأسد وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في

السابق وحلفائه، كموت مؤجل للسوريين، وحماية المدنيين واستمراراً مستداماً في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، في المدن والبلدات التي كانت تسيطر عليها قوات النظام وحلفائه، في ريفي حماة ومحمص.

وتتشر في المناطق الحربية الخطرة، وقال الدفاع المدني السوري إن فرقه «تبتذل جهوداً مكثفة للحد من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب التي تركها نظام الأسد وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في

السابق وحلفائه، كموت مؤجل للسوريين، وحماية المدنيين واستمراراً مستداماً في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، في المدن والبلدات التي كانت تسيطر عليها قوات النظام وحلفائه، في ريفي حماة ومحمص.

وتتشر في المناطق الحربية الخطرة، وقال الدفاع المدني السوري إن فرقه «تبتذل جهوداً مكثفة للحد من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب التي تركها نظام الأسد وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في

السابق وحلفائه، كموت مؤجل للسوريين، وحماية المدنيين واستمراراً مستداماً في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، في المدن والبلدات التي كانت تسيطر عليها قوات النظام وحلفائه، في ريفي حماة ومحمص.

وتتشر في المناطق الحربية الخطرة، وقال الدفاع المدني السوري إن فرقه «تبتذل جهوداً مكثفة للحد من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب التي تركها نظام الأسد وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في

السابق وحلفائه، كموت مؤجل للسوريين، وحماية المدنيين واستمراراً مستداماً في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، في المدن والبلدات التي كانت تسيطر عليها قوات النظام وحلفائه، في ريفي حماة ومحمص.

وتتشر في المناطق الحربية الخطرة، وقال الدفاع المدني السوري إن فرقه «تبتذل جهوداً مكثفة للحد من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب التي تركها نظام الأسد وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في

السابق وحلفائه، كموت مؤجل للسوريين، وحماية المدنيين واستمراراً مستداماً في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، في المدن والبلدات التي كانت تسيطر عليها قوات النظام وحلفائه، في ريفي حماة ومحمص.

وتتشر في المناطق الحربية الخطرة، وقال الدفاع المدني السوري إن فرقه «تبتذل جهوداً مكثفة للحد من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب التي تركها نظام الأسد وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في

السابق وحلفائه، كموت مؤجل للسوريين، وحماية المدنيين واستمراراً مستداماً في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، في المدن والبلدات التي كانت تسيطر عليها قوات النظام وحلفائه، في ريفي حماة ومحمص.

وتتشر في المناطق الحربية الخطرة، وقال الدفاع المدني السوري إن فرقه «تبتذل جهوداً مكثفة للحد من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب التي تركها نظام الأسد وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في

السابق وحلفائه، كموت مؤجل للسوريين، وحماية المدنيين واستمراراً مستداماً في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، في المدن والبلدات التي كانت تسيطر عليها قوات النظام وحلفائه، في ريفي حماة ومحمص.

وتتشر في المناطق الحربية الخطرة، وقال الدفاع المدني السوري إن فرقه «تبتذل جهوداً مكثفة للحد من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب التي تركها نظام الأسد وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في

السابق وحلفائه، كموت مؤجل للسوريين، وحماية المدنيين واستمراراً مستداماً في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، في المدن والبلدات التي كانت تسيطر عليها قوات النظام وحلفائه، في ريفي حماة ومحمص.

وتتشر في المناطق الحربية الخطرة، وقال الدفاع المدني السوري إن فرقه «تبتذل جهوداً مكثفة للحد من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب التي تركها نظام الأسد وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في

السابق وحلفائه، كموت مؤجل للسوريين، وحماية المدنيين واستمراراً مستداماً في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، في المدن والبلدات التي كانت تسيطر عليها قوات النظام وحلفائه، في ريفي حماة ومحمص.

وتتشر في المناطق الحربية الخطرة، وقال الدفاع المدني السوري إن فرقه «تبتذل جهوداً مكثفة للحد من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب التي تركها نظام الأسد وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في